غليان في منطقة بيت في

القدس - يعم الغليان اهاليبيت لحم وبيت جَالاً وبيت ساحور ضيد تصريح وزير الاحتلال الاسرائيلي ، شمعون بيرس ، بأنه يعتبر مدينة بيت لحم جزءا من القدس! وكان الوزير الاسرائيلي قد تشاطرواجتمع برؤساء هذه البلديات وبعدد من الوجهاء في دار بلدية بيت لحم ، هــــــــنا الأثنين ، وحساول اقناعهم بالتخلي عن تاييسسيد منظمة التحريسسر الفلسطينية على أعتسار أن النظمة « تجلب الروس الي النطقة » • • ولكي (أينقدهم)) من الروس اعلن عن ضم بيت لحم ومنطقتها الى القسينسالاسرائيلية ، هذا واصبير رؤساء هذه البلديات بيانات رسمية نشرتهسسا الصحف استنكروا فيها بشبدة تصريحوزير الاحتلال ..



ל אדיהאד Alltihab המחיר 75 אגולטוצליו

ه الشرين أول ١٠٤٤ شوال١٣٩٤ الماهدد ١٢١/٤٧ ما 25.10.74 ما VOL 31-47

السابق بالجزائر

وكان الرئيس المعري ، انسسود

السادات ، قد القي خطابـــا في

افتتـــاح دورة مجلس الشعب

المري ، امس الاول ، عاد فيه واكد

موقف مصر برفض الحلول الجزئيسة

وبالاعتراف بمتظميسة التحرير

الظيطينية . الا انه طالب بالاعتراف

وجدير بالنكر أنه من المنظر ، هذه

المرة ، أن يشترك في المؤتمر جميـــع

ملوك ورؤساء الدول العربيسة بما في

نلك رئيسا جمهورية العراق وليبيا

اللذان لم يشتركا في مؤتمر القمسة

موسكو ــ وجه ياسر عرفسات ،

باسم منظمة التحرير الفلسطينيسة

والشعب العربي الفلسيطيني ،

مؤتمر طارىء للحزب

الشيوعي الفرنسي

باریس ۔ افتنے

أمسس الخميس ، مسؤتمر

طارىء للحزب الشيوعي

الفرنسي الكسير ، وذلك امام استفحال الازمسسة

(وفي محمسوع العسالم

الراسمالي) • ويستهدف

الحزب الشيوعي الفرنسي

تجميسع كسل القسسوي

الدمقراطية في جبهة شعبية واحدة من اجل انقسساذ

فرنسا من الازمة عـــن

طريسق اجراء تفيسرات

سيأسية وأجتماعية جنرية

تل ابيب - باسم اللجنة

الركزيسة للحزب الشيوعي

الأسرائيلي وجه الرفيسيق

العام ، برقية تحيسة الي

الؤتمر الطــاريء للحزب

الاقتصادية في فرنس

بحق مصر « في خرية الحركة » .

كذلك يرى المراقبون أن اللقاءات

التي جرت في العاصمة السونياتيسة

قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي - بين ـ البقية على صفحة إ عبود } .

كيسنجر في موسكو

الامريكي ، هتري كيسسنچر الى

العاصمة السوفياتية امس الاول ،

الاربعسماء ، حيث بدا سلسلة من

الباحثات مع السكرتير العسام للحزب

الشيوعي السوفياتي ، برجنيف ،

ومع وزيس الخسارجية السوفياتي ،

اندريه غروميكو . وتتناول الباحثات

فضايا تخفيض الاسلحة الستراتيجية

واللقاء بين الرئيس الامريكي. الجديد،

فورد ، والرفيق برجنيف وقضيسة

رسالة شكر وتقدير الى السسكرتي

العام للحزب الشيوعي السوفياتي ،

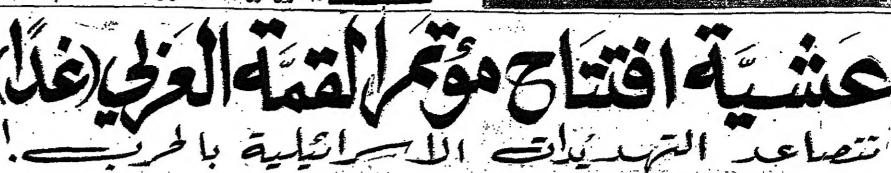
الشرق الاوسط .

عرفات يشكر الاتصاد السوفياتي

موسكو _ وصل وزير الخارجية

"قوم" اسرائيلي نوق بيروت حين اجتمع عرفات وسوفانيارغ

يروت _ نشرت الصحف الامريكية لراسليها في العاصمة اللبنائية أن طائرتين اسرائيليتين اخترقتا جدار الصوت مسوق أجواء بيروت مرتين ، هذا الاثنين ، وذلك في الوقت السندي كان يتناول فيه ياسر عرفات طعام الفطور مع وزير الخارجية الفرنسي ، سوفانيارغ ، ولم تخف حكومة اسرائيل وصحافتها الهستيرية انزعاجها البالغ من هذا اللقاء الذي تعتبسره أولَّ اعتراف رسمي من دولة أوروبية غربية بمنظمة التحريسسر الفلسطينية ، وأن الحبل على الجرار .



في مؤتمر صحفى في شيكاغو بالولايات

المتحدة . وأهلن فيها أنه اذا تبينت

اسرائيل أن الحرب واقعة لا محالسة

مستكون اسرائيل هي البادئة في هـــده

هذا ويظهر أن النقاش في أجتماع

وزراء الفارجية العرب يستور ، في

الإساس ، حول قضيتين : موقسسف

اللك حسين الذي لا يزال يصر على

منع قيام الدولة الفلسطينية ءوالنقاش

حول وبساطة هنرى كيسنجر الذي يريد

تلجيل مؤتمر جنيف بحجة «السي خطوة

واكذ وزير الخارجية السوري ،

عبد الحليم خدام ، اصرار سوريا

على رفض الحلول الجزليسة وعلى

استئناف مؤتمر جنيف ، باشتراك

الفلسطينين والاتحاد السوفياتي

في أسرع وقت .

حيفا _ لحرر « الاتحاد » السياسي _ اذا لميحدث أي طارىء مؤجل فمن المنظر أن يفتتح أخطر

وتنجه الانظار الان نحــوالمساعى الحثيثة التي بيذلهاوزراء الخارجية العرب منتبوم الثلاثاء ، في اجتماعهم في الرباط أيضا ، للخروج بموقف موحد وخصوصا تنايل المعارضة الاردنية لنظمهة التحرير الفلسطينية -

مهرجان صحافتنا

مهرجان الشعبين !

التشرق شمس بلادنا ، غدا السبت ، منعشــــة ~ الايام بأن يعود السلام الى هذه البلاد القدسة بعبسد ـــ. غيبة طويلة • أن مهرجان نيزير المحافية الشيوعي سُهِ إِلَّهُ الْسُرِائِيلِيَةً ﴾ الذي سيجري ِ ــ هذه السنة على شرف مرور دنيه الاتين عاما على صيدور صحيفتنا (الاتحاد) ، هو مهرجان الثقة بأن اعز مسأ الصحيفة ، وحزيها ، قدد أصبح أمرا يطل علينا مسن

فلقد علمتنا الخبرة ن الريسسرة أنه أذا زانت الرجعية الحاكمة مس سن صراخها وعويلها وتهديدها فهذا يعنى أنها أصبحست محاصرة من كل جانب .

خليف الايسام والشهور

سنم القادمة _ سلام الشعوب

🗝 وهذا يعني ان الشعــــب الله الله أصبح يستطيع أن ينظلق ، السائران باقتس امانيه ، حرا نصو ر يبالله حانب الستقبل النم •

ومنذ ربع قرن والعالب مشدودة أنظاره نحو حزبنا اليهودي _ العربي السدى جمع ، في بؤرة التوتر هذه، خرة أبناء الشعبين اليهودي مح الله والعربي على صعيد وأحد صعيد الاخوة الحقيقيسة المبنية على اسس الاحترام التبادل لحقوق الشعبسين القومية ، والنضال الشترك ضيد مقطهدى العسرب ومشرديهم الذين هـم ، في : ﴿ ٱلوقت تفسه ، أع شعبهم الاسرائيلي ألئيسن مل والم قانوه الى الموت في أربسع حروب خلال ربع قرن!

أننا نعتـــز بالاحتـرام الذي تكنـــه إنــا ، ولصحافتنا ، قوى السلام والحريسة والاشتراكيسة في العالم أجمع ، والأمل الذي تعقده علينا وعلى نجساح ` كفاحنا الانسساني من اجل خلق علاقسات الآخسسوة والسبلام والساؤاة بين شعبينسا في اسرائيل وفي الشرق الاوسيط ، أن اشتراك وفيد عال عن الصحسبافة السوفياتية ،

الصديقية العزيزة ؛ في ﴿ مهرجانــا غدا هو مظهر مقعم بالود لهيذا الاحترام بالسؤولية التساريخية

وسيرى القادمون من مهسد الاشتراكيسة ، في الالوف الأسم الستركة غدا في مهرجان إِلَّ ٱلرَّهُورِ وَالْآخُوةِ ، مِن أَبِنَاءُ السعين ويناته ، عاثلات عـــاثلات ، ان الشعب يحفظ الحميسل ويسترك مسؤوليته ويتطلع نحسو

🗸 الستقبل بسرور بالغ •

مؤتمر قمة عربى ، وبحضور جميع الملوك والرؤساء العرب ، أعماله غدا ، السبت ، في العاصمة المغربية •

وتثمتد الضغوط الامبريالية الامريكية

اشق صفوف الدول العربية والعهما

بن الاتفاق على بوقف واضح واحد بن ساعى التسوية السلمية لازمة الشرق وياقتراب افتتاح مؤتمر القمة العربي

يقوم حكام أسرائيل بتصعيد تهديداتهم الحربية ضد الدول العربية معلتين أن أى قرار عربى برفض الحلول الجزئية وبالاصرار على أن تكون الخطوة التالية هي استثناف وأتمر جنيف السلام ، وأي قرار عربي بتأييد منظمة التحرير القلسطينية وحق القلسطينيين في اقامة

هذا التوع معناه « ايقساق الجهود

سلطتهم الوطنية .. أن أي قرار مسن

وبلغ هذا التصعيد الحربي أوجه في الكلمة التى القاها وزير الاعسسلام الاسرائيلي ، الجنرال أهرون يريف ،

عنة الدورة الده اللحنة المركزية الخذيب الشوعجت الاسرانيلي

تل اسب ــ خاص ــ بتاریخ ۱۹ اختر اجتمعت اللَّجِنة الركزية للحزب الشيوعي الأسرائيلسي في دورتها ال ١٥ الكاملة وباشتراك أعضاء لجنة الراقبــة الركزية . تراس الجلسة الرفيق كلمان الطمان ، عضو اللجنة الركزية - وقدم الرفيق أميل حبيبي ، عضو الكتب السياسي ، محاضرة بعنوان « سنة على حرب اكتوبر -مُهادًا بِعَد ؟)) . و الرفيق دافيد (سائسا) حيثين ، عضَّ و الكتب السياسي ، قدم بيانا عن عمل الكتب السياسي وسكرتارية اللجنة الركزية ، ثم جرى البحث الذي أجمله الرفيق ماير فلنر ، السكرتي العام ، واتخسنت قرارات هأمة (نشرناها على الصفحة الثانية من هذا العدد) •

المقدال يعود الى الحكومة بلا قيد أو شرط ٠٠٠

حيفا _ مكتب الاتحاد _ تمالاتفاق بين رئيس الحكومــة اسحق رابين وقادة حــزب المتدينين الوطني (المقدال)على اشراكهم في الائتلاف الحكوميعلى أساس الخطوط الاساسية لحكومة غواده مئير السابقة ،التي تسير عليها حكومة رأبين

> وفي اجتماع مركز حزب القدال أمس ، لاتفاد قرار رسمى في الأنضمام ألى الحكومة ، كانت الاغلبية مسنن آيل قبول عرض الحكومة الذى يضمن أربعة حقائب وزارية للهفدال ، وكانت حكومة رايين قد تفازلت عن شرطها أن يعلن القدال تبرؤه مسن مظاهرة أَ الْغَرُوةَ الاستيطانية .

وأعلنت كتلة الشياب في القدال أنها ستعقد أجتماعا يوم الاحد القادم لتقرر موققها من قرار مركز الحزب . وهذه الكلة تعارض في اتضمام الغدال الى

يتخل عن موقفه في معارضـــــة أي اتسحاب من الضفة الغربية . أمسا ماذا سيكون موقف كتلسة القدال في الكنيست في اثناء مناقشسة اقتراح الليكود ، المسسدرج على جعدول الإبعاث والداعي الى اتخاذ قسرار بلزم الحكومسة برفض أية تقارلات في

الشفة ، فذلك لم يعلن بعد . غے ان تصریح دیان بقه سیصوت في الكنيست إلى جانب اقتراح الليكود، ومعه عدد من أعضاء حزب العبـــل في الكنيست (من الرافي) فقد يكون أحد الميررات المغدال لاتخاذ موقف مماثل،

الشيوعي الفرنسي متمنيا له النجــاح في تحقيق اهدافه ذات الأهمية القصوي .

اعتقال زعيم الطغمة

العسكرية في اليونان

أثينا _ اعتقلت حكومة اليونان الديكتساتور السسابق ، جيورجي ببادوبولوس ، واربعة من انعساده من الوزراء السابقين ونفتهم الى جزيرة غيا . وذكرت العسسسادر ألرسميسسة في اليونان ان هؤلاء الخمسسة ، الذين كانوا على رأس الانقلاب العسكري في ١٩٦٧ ، ثبت تآمرهم على نظام الحكم الديموقراطي

ليونيد برجنيف ، للمسائدة التي ـ البقية على صفحة ٢ عمود ٥ ـ اقتراح بطرد جنسوب أفريقيا من الأمم المتحدة

الامم المتحدة _ تعتزم مجموعة الدول الاسيوية _ ألافريقية تقديسم اقتراخ الى مجلس اللهسن ، يطسرد حكومة جنوب افريقيا العنصرية مسن الامم المتحدة . فقد وزع مندوب كينيا مسودة اقتراح على اعفسساء مجلس الامن ، بصورة شخصية ، وقعتــه كل من كينيا والكمرون وموريتانيا ـ والدول الثلاث الذكورة اعضساء في مجلس الامن . وقد طلبت هذه الدول عفسد جلسة خاصة لجلس الامن لبحث مسالة عضوية جنوب افريقيا. وذكرت مصسائد الامم المتحدة ان واحدة من العول الكبرى الثلاث -الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسسا _ سوف تستعمل حق النقض لاسقاط

تمديد فترة قوأت الطوارىء في سينساء

الاقتراح .

الامم المتحدة ــ قرر مجلس الامن ، ليلة الاربعاء الماشي (٢٣-١٠-١-١٤) تمديد بقاء قوات الطوارىء الدولية ، في سيناء ، لدة ٦ شهور اخرى ، أي حتى ٢٤ نيسان ١٩٧٥ . وكان التدوب . السوفييتي في مجلس الامن قد طالب يبنح قوات الامم المتحدة ، من الاقطار التي لا تقيم علاقات مع اسرائيل عمق العبور خلف الخطوط الاسرائيلية أيضاء

غر أن بريطانيا وأمريكا عارضنا هسذا الإفتراح الذي ترفضه أسرائيل . ومن الجدير بالذكر أن سوريا قسد طالبت ، كشرط لتهديد بقـــاء قوات الطوارىء الدولية للاشراف علسسي غك الاشتباك في الجبهة السورية -الاسرائيلية ، المحاب القــــوات الاسرائيلية من الجولان . وموسسد انتهـــاء مأمورية قوات الطوارىء في

الوفـد السوفياتي الصحفي الضيف في اثنـاء لقائه معالصحفيين في مطـار اللـد، أمسى الاول ، ويظهمر في الوسيط رئيس الوفسيد ، الرفيق اليكسي ستيانوفتش فيشتياكوف والى يمينه الرفيق سيميون دافيدوفتش اندورسكي والى اليسسيار الرفيسيق قسيطنطين يرفاندوفتش جيفاندوف .

الْهَالُّا بِالوفرالصحفي السوفيا لِيَ الصيف!

تل أبيب - لمراسلنا الخاص - وصل الى بلادنا ، بعد ظهر الاربعاء ، وفد الصحافة السوفينيية الصديق المدى يحل ضيفًا على اللجنة الركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى هيئات تحرير الصحف الشيوعية في البلاد . ويتالف الوفسيد من الرفاق: الكسي ستيبانوفتش فيشنياكوف ، رئيس تحرير ألمجلة الشهزية للثقافة الداتيسة السياسية ــــ رئيسًا للوفسد ، وسيميون دافيسدوفتش أندورسكي ، محرر صحيفة موسكو المساء ، وقسطنطين يرفانسسدوفتش جيفاندوف ، نسسائب رئيس تحرير العلومات الدولية في

وكان في استقباله ، في مطار الله ، عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورؤساء تحرير الصحف الشيوعيسة وعدد من محرري هذه الصحف • • كما اجاب اعضاء الوفسد على الاسئلة التي وجهها اليهم مندوب الاذاعة الاسرائيليسة ومندوب وكالة ((عتيم)) . وقد ابرزت الاذاعبية وانصحف تصريحات اعضاء الوفد .

وستلتقي الجماهي اليهودية والعربيسة من قراء الصحف الشيوعية بالوفسد الضيف في مهرجان الصَّحافة الشيوعية ، على جبل الكرمل صباح يوم السبت ، غدا . وكان الوفد السوفييتي الضيف قد قام ، صباح أمس الخميس ، بزيارة هيئة تحرير الصحيفة « زو هديرخ " تسان اللجنة المركزية للحرب الشيوعي الأسرائيكي اللغة العبرية حيث اجتمع " ايضبًا ، بمحردي الصَّحف الشَّيوعيسة الآخرى ، وفي الساء اشتَّرك اعضاء الوقَّـد في حفل مشيع بالصداقية وبالود أقامته رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في مقر الحركسة بتل ابيب واشتراه فيه عسدكسير من نشيطي حركسسة الصداقة من جميع انحـاءالبلاد .

واليوم ، الجمعة صباحا ، يسزور الوفسيد السوفيساتي الضيف مقر جريدتنه « الاتحاد » بحيف ــا حيث يجتمع بهيئات تحرير الاتحاد وادارتها) والدرب والجديد والفد م فأهلا وسهلا بوفسداازملاء الاصدقاء السوفيات .

أهالج الضفة المحتلة ليسوا بضاعة ابتنازين أيدي الاحتلاك الاسائيلي!

الطريق لضمان شؤونها بما في ذلك

وقد أدرك المراقبون الاسرائيليون

ما يقصده الوزير الون من وراء هذا

الكلام وهو تهديد العربائه سيتوسل

الى تغاهم مع بعض العناصر من وجهاء

المناطق المحتلة حتى يعلن ، كمسسا

يتوهم، اثالاحتلال الاسرائيلي اصبح،

هو ايضا ، « يمثل » الغلسطينيين .

الكشوف والغلس بعد التصريح الذي

أدلى به وزير الاحتلال شمعون بيرس ،

في حفل يوم الدبابات الاسرائيلي ،

في ١٦ الجاري ، وجاء فيه ان اسرائيل

مستعدة أن تتفاوض مع (اسكان المناطق

الدارة) .. وبعد النشاط الشيوه

الذي قام به وزير بوليس الاحتلال ،

شلومو هيلل ۽ لدي « وجهاء » من

ومما يؤكد ان هذه التصريحات هي

تصريحات المغامرين المغلسين سياسيا

- البقية على صفحة ٦ عمود ١ -

لا حلول جزئية!

« الجمهورية » القاهرية ان مصــر

ترفض كل حل جزئي وتصسر على

تحقيق الحل الكامل للذرمة في اطسار

مؤتمر جنيف للسلام .

القـــاهرة ـ اعلنت صحيعة

القدس العربية ..

الجمهورية:

ويأتى همسخا التعريح الإبتزازي

تحقيق العدل لسكان المناطق »!

هذا الاثنين . فأهالي الضفة الفربية المحتلة يرفضون ، عن بكرة أبيهم ،

السياسية . وحينند ستجد اسرائيل

نيويورك - أقرت لجنة الامسم الذي سيطرح على الجمعية العمومية لاقراره ، لجنة حقوق الانسسان التعديب التئ تمارس ضد السجناء

زيسسارة برجسيف انعطساف

الزيارة الاولى التي سيقوم بهمسا الزعيم السوقياني الاول في الشسرف وزير الخارجية المصري ، اسماعيل فهمي ، نشر مقالا في « اخبار اليوم » جواب على شبكسمة الاكسماذيب والافتراءات التي نسجت حسسول أعلن فيه أن لقاء برجنيف والسادات المرتقب هو بمثابة انعطاف في العلاقات العلاقات المصرية السوفياتية .

مما قد يخلق وضعا جديدا في الحكومة المتحدة بدعوة منظمة التحريسيسر الجولان هو ٢٨ توقيير القادم . ومن الجدير بالذكر أن القدال لـم والكنيست بالنسبة لحكومة رايين . ننظى تحت ظلال الصنوبرعلى جبل الكرمل صبكاح السبت، عدًّا، ٢٦/١٠ في مهرجان المستانة الشوعيّة السنوي على شرف التمع العناء وموسيق، في رقص العاب والفسيد. له صلحا من مرتب على المعلم الفيلية العطاء

الاوساط اليمينية العربية في الضغة الغربية المحتلة ، تعلن جهـــارا عن اشمئزازها من التلميحات الابتزازية التي جاءت في كلمة وزير الخسارجية الإسرائيلي ، الون ، في الكنيست

مفاوضة سلطات الاحتلال من مواقسع والإشارة الى ما جاء في كلمة يغال الون ، وهو يجيب على اقوال زميله عضو الكنيست الحروتي مناحيم بينن السندي نغث سموم حقده العنصري الدير ياسيني على الشعب العسربي الغلسطيني ، في الكنيست يسمسوم

الاثنين ، طالبسا شجب قرار الامم

فيعد ان اعلن وزير الخارجيسية الاسرائيلي ، الون ، عن أنه يؤيسه زميله بيغن في موقفه العنصري اتتقل الى تهديد الدون العربية التي تؤيد الشعب العربي الغلسطيني ، والي تهديد مؤتمر القمة العربي السستى سييدا جلساته في الرباط غسسدا ، السبت ، بأنه اذا اصر العرب على ضمان حقوقالشعب العربىالغلسطيني فان هذا سيؤدي الألى تجميد الساعي

لجنة الامم المتحدة تشيعب الارهاب التشميلي

التحدة الاجتمساعية ، باغلبية ٨٢ صوتا ضد 4 اصوات وامتناع الولايات المتحدة ، مطالبة حكومة العسسكريين الفائست في تشيلي باطلاق سراح السجنسساء السياسيين واحترام حقوق الانسان . ويوصى القراد ، الدولية بالتحقيق في عطيـــات السياسيين في تشيلي .

في العلاقيات المرية السوفياتية المرية - السوفياتية . وقسال أن موسكو - لمراسلتنا الخاصة -أفساد مراسل تاس في القاهرة ان

ان قرار الجمعية العامة للأمسم المتحدة بأن يشهل جدول أعمالهسسا القضية الفلسطينية وقرارها أن تدعو منظمة تحرير فلسطين للظهور أمسام الجمعية كممثل معتمد للشعب العربى القلسطيني لحدثان نوا أهمية تاريخية ويمكنهما ان يساهما كثيرا في تقسدم قضية السلام في الشرق الاوسط . ان هذه الخطوات ، التي أبدها مبتلو معظم دول العالم ومن خسالل

المزلة الطبقة لحكام الولايات التحدة واسرائيل ، التشكل انتصارا كبيرا في النصال من أجل أحترام حقيق العربية التي احتلت في حسرب ١٩٦٧ الشموب واطناء موقد المسسرب في واهترام الحقوق القومية للشعسب الشرق الاوسط . ويشكل هسدان العربي الفلسطيني لا تتناقض مطلقها القراران فشلا ذريعا لكل تلك الاوساط مع شمان كيان أسرائيل وسيانتها في اسرائيل وسانتهم في واشنطن ، وسلامتها الاقليمية . ومن أجل أحلال الذين عملوا طبلة السنوات الماضية السلام في الشرق الاوسط على هدده وما زالوا يعملون على التخريب على الاسس ينبغى أن يعقد ، بــــدون قضية السلام وذلك في محاولاتهم ان تأجيل ، مؤتمر جنيف . يصقوا الكيان القومى للشعب العربى

أن تصريح رئيس الحكوم الغاسطيني وان يسلبوه حقوقسه يتسحق رابين ردا على قرار الامسم

من أجــل أجــراء مشاورات عالميــة جــــديدة للاحزاب الثيوعية والعماليبة

تقدر اللجنة الركزية ان هناك ضرورة سياسية وان الظروف ناضجه لاهراء مشاورات عالمية جديدة الاحزاب الشيوعية والعمالية .

لقد مضى أكثر من همس سنوات منذ المشاورات التي جسرت في هزيران ١٩٦٩ في موسكو . ويرهنت عملية التطورات العالية على صحة التقديسرات والاستنتاجات التي أقرت في المشاورات العالمية . وقد ساهمت مساهمسة كبرى في تقدم العملية الثورية . ويفضل كفاح الاقطار الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، والحركة الشيوعية والعمالية العالية ، والطبق--ة العاملة ، وحركة التحرر القومي وكسل قوى السلام والدمقسراطية ضسد الاستعمار ومن أجل قضية السلام والاستقلال القومي والدمقراطيسسة والاشتراكية - طرأت تحولات ايجابية كبرة في الوضع العالى ، وانجــزت مكاسب هامة في تحقيق الإهداف التي وضعت في المشاورات العالية لسنسة

ولقد أسهم أسهاما كبيرا جدا في هذا التطور الهام تعاظم قوة الاتحساد السونييتي في حقلي الاقتصاد والدفاع وسياسة الحزب الشيوعي السونييتي، الذي يحقق بثبات برنامج السلام الذي رسمه المؤتمر ال - ٢٤ للمسسوب الشيوعي في الاتحاد السونييتي ، القائم على التضامن مع الاقطار الاشتراكية وتقديم المعونة لكل الشموب التي تناضل من أجل التحرر الاجتماعي والقومي وعلى أساس التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، والتضال ضد العدوان الهبريالي .

أن الشيء المقرر في التطور العالمي في ال - ه سنوات الاخيرة هــو انتصارات جديدة ذات اهمية تاريخية عالية في النضال الثورى . ففي الصراع التاريفسى بسين الاستعمسار والشعسوب جرست تراجعسسات موقنـــة (كمـــا هـــدث في تشيلــي) ، ولكـــن الميـــز لهذا التطور هو ضعف الامبريالية وفقدان مواقع نها نصالح قوى التهسرر القومى والنمقراطية والاشتراكية . ولقد زند تقيم توازن القوى لصالح قوى السلام والاشتراكية وضد مصلحة قوى الاستعمار والرجعية . ومما يميسز ألمرطة هو انهيار الاستعمار الامريكي في فيتنام.

وما يميز التطور الجديد هو تعزيز التعايش السلمي بسين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المفتلفة

فالحد الجوهري من امكانيات نجاح المؤامرات الاستعمارية عبرت عنسه لازمه في غيرص ، عالاتقلاب الفاتني الذي نفذ هناك يهساعدة الطغ العسكرية التي تسلطت على اليونان ويمساعدة المغايرات المركزية للولايات المتحدة ، أدى ألى سلسلة من ردود الفعل وإلى تفحر تناقضات شديدة في حلف الاطلسي وتحولت الى حربة ضد الاستعمار الامريكي والرجعية .

ان ما يميز العملية الثورية هو انهيار أنظمة الحكم القاشية في اليونسان

ولكن الاستعمار لم يتخل عن أهداغه الاساسيــــة . وهو يضطر الى الماورة في ظروف توازن القوى الجديد ، ولكنه يواصل المحاولة ، يوسائسل مختلفة وجديدة ، تتحطيم نضال الشعوب من أجل التحرر القومي التـــام والتحرر الإحتماعي

والفرضية القائلة بآن خطر الحرب قائم ما دام الاستعمار قائما _ ما زالت قائمة في هذه المرحلة . وهذا يتطلب اقصى وأوسع وأمتن وهدة لجبيسع قوى السلام والدمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية ، وقبل كل شيء : تعميق وحدة الحركة الشيوعية المالية من ناحية سياسية ونظرية ، وزيادة التنسيق والتضامن في التضال ضد الامبريالية والرجعية .

ان احدى المهمات المركزية التي تواجه اليسوم الحركسة الشيوعيسسة والعمالية العالية ، وكل القوى المعادية تلامبريالية ومحبى السلام _ هـى ترسيخ المهام التاريخية لتعزيز التعايش السلمي في العلاقات بن الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ومنع التراجع عنها . أن تعزيز قضية السلام العالى يخلق شروطا أفضل لتقدم العملية الثورية في العالم والى انتصارات أخرى لقضية السلام والاستقلال القومي والمعراطية والاشتراكية .

تيرز اللجنة المركزية الى انه خلال السنوات التي انقضت منسسد الشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت سنة ١٩٦٩ ، ازداد التلاهم في الحركة الشبوعية العالية . وقد برهنت الحياة ، نفسها ، على عدم صحة موقف قيادة الحزب الشيوعي الصيني ، سياسيا ونظريا . لقد قدر حزينا ويقدر تقديرا عاليا مساهمة الشاورات العالية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في سنة ١٩٦٩ في النضال من أجل حل عادل للازمة في الشرق الاوسط .

لقد توصلت وفود الاحزاب الشيرعية العربية ووفد حزبنا الشيسوعي الاسرائيلي الى موقف مشترك ويرتامج مشترك تضمان السلام والحقوق لكل الشعوب في منطقتنا ، فأسهمت بذلك بقسطها في انجاح اجتماع المشاورات وفي تعزيز الاممية البروليتارية في العركة الشيوعية والعمالية وفي تعزيز النضال من أجل السلام وضد الامبريالية وعملائها في منطقتنا .

أن التلخيصات عن الشرق الاوسط الواردة في الوثيقة الاساسيسة ، والتى تندد بسياسة العدوان والتوسع الاقليمي الني تنتهجها المسسانل الحاكمة في اسرائيل ، والتي تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، تنفيذا كاملا ، من أجل احلال سلام ثابت بين اسرائيل والدول العربية _ هذه التلخيصات تعير عن مصالح كل الشعــــوب في منطقتنا ، وتشير نحو الطريق لضمان السلام والامن لجميع الدول .

. لقد أيد النطور في الشرق الاوسط منذ ١٩٦٩ تحليل وتحذيرات المشاورات الدولية للاهزاب الشيوعية .

وتظهر الحياة نفسها انه يدون اتسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت سنة ١٩٦٧ ويدون احترام الحقوق القومية الشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، يما في ذلك حقه في تقرير مصيره وفي دولة مستقلة وحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم أو قبول التعويضات _ لن يكون هذاك سلام بين دولة اسرائيل والدول العربية ولا تستطيع الشعوب أن تعيش بأمان .

لقد قرر المؤنمر ال - ١٧ لحزيمًا بأن « حزيمًا سيواصل توسيع تعاونه المُسْتَرك مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة في تضايا مشتركة . أن حزينا يؤيد أسلوب المشاورات العالمية للحركة الشيوعية ، ومشاورات منطقية ولقاءات شاملة من أهل توسيع المعلقات بين الاحزاب وتبادل الخبرات . ومن أهـل التنسيق وتعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالية » .

تقدر اللجئة المركزية انه من أجل تلخيص الخبرة الكبيرة التي تكدست خلال ال - ٥ سنوات الاخيرة ، ومن أجل تقدير مشترك للتطور الجديد الذي يطرح قضايا جديدة أمام الحركة الشيوعية والعمالية العالية ، ومن أهـــل وضع أستراتيجية وخطة تتلاء مع النطور الجنيد ، ومن أحل ايضاح مشترك لقضايا نظرية على أساس الماركسية _ اللينينية وتعبيق التضامن ووحدة النصال صد الاستعمار ، ومن أجل أحراز التصارات جديدة لقضية السلام ، ومن أجل الاستقلال القومي ، والنمقراطية والاشتراكية _ بجب اجــراء

مشاورات عالية جديدة للاحزاب الشيونية والعمالية . أن حزينا على أستعداد للإنسراك في النحضرات للاحتماع الحسسديد

وتثبت خبرة السنوات ال ــ ٢٦ انه بدون احترام الحقوق الوطنية للشعب العربي القلسطيني ، ويدون الاعتراف بحقه في تقرير المسع وأقبامة دولنسه المستقلة ، اذا أراد ذلك ، ويدون احترام حق اللاجلين في الاختيار بين المودة الى وطنهم وتسلسسم التعويضات _ بدون كل هذا لا يمكن احلال سلام عادل وثابت بين اسرائيل ويشكل خاص في الوقت الذي فيه والنول العربية .

أن الانسماب من جميع الماطسق شاتها أن تسد الطريق الى السلام . وكان الزيادات الاخرة في أسعسار

واللجنة المركزية تحفر مسلن التفط ، التي حققتها هذه السدول في التهديدات الحريبة لرئيس العكومة السنوات الاربع الاخيرة هي السبب ينسحق رابين ووزير الدفاع تسمعون ف اشتداد ازمة الراسماليسسية يمس . وتناشد كل دوى السؤولية الاقتصادية . وتستهدف هذه الدوائر القومية ألا يكونوا غير مبالسين وأن من هذه الحملة كفلك تحميل البلدان يتوحدوا بحزم ضد خط الحكومية التنجة للنفط مسؤولية الفقر والضائقة الاقتصادية المزمنة في بلدان العسالم السياسي الخطر .

على السلام بدون ضم .

أن الاستعدادات العسكرية لحكومة الانظمة الاجتماعية للنول المتحسسة يشبحق رابين تخدم اليبين المتطسرف للنقط كالعراق وليبيسا والجزائسر الذى يحاول _ عن طريق اعمال ونيجيها . مثلا ، من جهة _ حى دول الاستيطان في الضفة الغربيــة التي تنتهج سياسة حياد وتقدم وتحسرر تتساهل معها الحكومة ـ ان يحسول وطنّى ، سياسة معانية الامبرياليسة دون أية معاوضات للتسوييية ومعاهضة لصالع الاحتكيارات السلمية لنفع البلاد الى هـــرب التفطية - والسعوديــة وأبو ظبى جديدة ، من اجل « تصليح » نتائج وامارات الخليج العربي وايسسران

وأمنه ، وعلى الحريات النبقراطية ،

بانقالب لاستالم الحكم .

قبل كل شيء ، بانتهاج سياســــ أسرائيلية جديدة ، سياسة سلام وعدم غم واعتراف بالحقوق الشروعية للشعب العربى الفلسطيني . . أن جدور الشر تكمن في سياسي

الشرعية وسيطرتها على هذه الثروة، حكومة رابين وقيادة حزب العمل التي أما عن طريق التلبيم الكامل ، كما في تحول دون التسويسة السياسيسة العراق وليبيا والجزائر ، أو تأميسم والسلام والتي لا تسؤدي الا الى انكثر من ٥١٪ من أسهم الشركسات التفطية الاحتكارية العاملة في بلادها . لذلك تناشد اللجنة المركزية كسل وتعكس كذلك رغبة الدوائر الإمبرياتية

ومن أجل احلال سلام بدون ضم يحترم

举来举 وتحذر اللجنة الركزية من الإنهيار على العمال وجماهي الشعيب . ويتسع البون الاجتماعي ، وينخفسض قطاعات الشبعب .

الاسرائيلي .

الاجنبية في اسرائيل . أجل الدفاع عن مستوى الحياة عن الألشارى " الوحيد وكانت نزيست وزيادة الاجور وبفع علاوة غلاء كاملة، الانتاج لبظل الطلب أقل من الكبيات

المتحدة بأن « اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية يكون فقط في ميـــــدان المركة » يبرهن على ان الاوسساط المقررة في الحكومة الاسرائيليــــــ مستمرة في انتهاج سياسة مفامسرة لا صلة لها بالواقع العالى والشحرق أوسطى ، ويمكنها فقط أن تؤدى الى حرب جديدة حبلي بالكوارث السرائيل

تتقوى الاتجاهات الواقعية داخسط منظمة التحرير الفلسطينية وتسسود المعارضة للمواقف المتطرفة التي تنكر حق اسرائيل في الوجود والاعمال من الواضح ان الدوائر الامبريالية، التطرفة ، التي توقع بالدني ين وفي مقدمتها الدوائر الامريكية ، تحاول الإبرياء - تستمر حكومسة رابين ، القاء تبعية أزمتها الاقتصادية المتمثلة تحت ضغط « الليك وانساع اليميني إبتفاقم التضخم المالي وانساع العجز المتطرف والقدال وجهاعة « راق » في إن ميزان منفوعاتها وانتشار البطالة حزب العمل ، في انتهاج سياسة مسن عيها على عاتق البلدان التنجة التفط

واللجنة المركزية تحذر ازاء الاعداد الثالث وليس النهب الاستمساري للحرب السائد في اسرائيل والسنى الامبريالي لهذه البلدان والسندي دام يتجلى في : سباق تسلح منقط ... ع استوات طويلة ولا يزال مستمرا بأبشع النظي ، زيادة الجيش التظامي وتمديد موره ن كما تسعى هذه الدوائر الي خدمة الاحتياطي ، وزيادة مدة الخدمة الثارة الخلافات بين دول العـــــالم الاجبارية الفتيات باربعة شهور الثالث وتفسيخ التضامن بينها وخاصة اضافية ، وتجنيد المرضى واولئسك بين الدول المتنجة للنفط ، ذاتها ، الثين كاتوا معفين من الخدم___ إبحجة أن الزيادات الاخرة في الاسعار المسكرية ، ونوق ذلك ، الدعايية الشكل عبنًا ماليا كبيرًا على ميسزان الداعية الى تفضيل حرب جـــديدة منفوعات الدول الناميــة والقَقَمْة . وهى تستفل حقيقة التغاوت يسيين

حرب اکتوبر ۱۹۷۳ . واندونيسيا من جهة آخرى . وهــده ان تكالب قوى اليمين المتطرف من الاشية دول مرتبطة كليا بمصالح « الليكود » و « المفدال » التي تدعمها | الدول الامبريالية واحتكاراتها النفطية جماعة ديان في حزب العمل ... يشكل وأن كانت تصطدم مصالحها معها في خطرا على سلام الشعب الاسرائيال كثير من الاحيان .

وقد يجر كارثة قومية على اسرائيل ، نظرنا البها في اطارها المستيع ، فهي يبكن اقامة جبهة تضم كل العادين تعبير عن التحول المستمر في نسبسة للفاشية ، من أجل صد القسوى القوى في سوق النفط العالمي في غير اليمينية التطرفة الساعية الى القيام مصلحة الاحتكارات ، وتعكس الهجمة الهيريالية الشرسة على الكاسسب الا أن دهر اليمين المتطرف بمكن ، الوطنية الهامة التى أحرزتها الدول المنتجة للنفط في السنوات الانسسية

وخاصة في مجال كسر احتكار تحديد أسعار هذه الثروة الوطنية الهامسية واستعادة يعض هذه الدول لسيادتها

القوى ذات النظرة السياسيسة في استعادة علاقاتها السابقة مسع

الواقعية في حزب العمل والاحسزاب بلدان العالم الثالث المنتجة التخسط الإخــــرى ، وكل قوى الســــلام حيث فقدتها ، وفي تكريس هــــده والديمقراطية لكي تتوحد في النضال من العلاقات ، حيث لا نزال قائمة ، وهي أجل تغيير السياسة الاسرائيليسة علاقات تقوم على النهب واستغلال الرسمية ، ومن أجل الإنعقاد المستعجل الثروات الوطنية وفي تحويل انظمسار الزنمر السلام في جنيف ومن اجــــل أشعوبها ، وخاصة طبقتها العاملة ، الاعتراف بالحقوق القومية الشعسب عن السبب الرئيس للغلاء السنى العربى الفلسطينى وحركته القومية يقضم مداخيل العاملين ويخنفها المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية باستمرار . حقوق كل الدول والشعوب ويؤمسن السلام للجبيع .

عملية نهب مستمرة

ولا يمكن فهم هذه المهلية الا اذا

أن من القارقات المضحكة المكة الاقتصادي والاجتماعي في أسرائيل ، أن الولايات المتعدة الامريكية ، التي حيث تلوح بوادر أزمـــة حادة : النهب ثروات العالم العربي وبادان العالم فالتضخم يتســـــارع يدون توقف ، الثالث عامة ، تتباكى على كل ترش والاسعار تتضخم بدون كابسح ، اندفعه زيادة الى البلدان المنتجسة والفرائب تزداد ضاغطة بكل نقلهما للنفط وتدعى أن أسعار النفط العالية أارتفعت بسب « فاحشة » نتهـــد الاستقرار الاقتصادي في الاسسواق مستوى حياة الانسان الكادح وسائر العالمية (الرأسمالية) وتسبب نفائم التضغم المالي . والحقيقية بن وفي الوقت نفسه تتضخم ، بسدون الامبريالية الامريكية تتجاهل عمسا انقطاع ، ارباح المتمولين الاحسان إن الاحتكارات النقطية أبقست هذه والمحليين ، وينتشر الفساد في القيادة الاسعار طيلة عشرات السنسمين الاقتصادية والسياسية ، ومنسات منخفضة جدا ، الامر الذي مكبا من ملايين الدولارات تتسرب من خزيد ... أجنى الارباح الهائلة . وتنجاهل أيضا النولة في الصفقات الجهمة « للشرك] أن الاحتكارات كانت المستفيد الرئيسي من أجل اسرائيل » وشركات أخرى.. أمن أرتفاع الاسعار غضاعفت أرباحها. وكل ذلك على حساب دافع الضرائب أفعن بين الامتيازات التي منحها نظاء

الاستثمار المتبع للشركات النفطيسة تدعو اللجنة المركزية للعزب الشيوعي حق هذه الاخيرة غير المظلق وغسب الاسرائيلي الى اقامة لمجة تحقيق الشيد في تخفيض الانتاج أو زيادنسه برلمانية مؤلفة من ممثلي جبيع كتــــل بونائر نقررها حي بنفسهــــا خوز تي الكنيست ، لكي تحقق في فضائب ع تنخل من النولة صاحب، النوود .

« الشركة من أجل اسرائيل » ولإبطال أوعمنت عده الاهتكارات الى فسرض قوانين تشجيع استثمار الاسسبوال مقياس عجبب واعتباطي لنحند أسعار التقط الخام ، إذ ادعت أن تحديده وتناشد اللجنة المركزية جير على بنبغى أن بنرك لعوامل السوق ، أى العاملين بغض القظر عن معتقداته أالسوق الذي تتحكم هذه الاحتكارات السياسية ، ليتوحدوا في النصال من بالبته . فقد كالت هدده الاستارات

وضد ارتفاع الاسعار والفرائسيب المتجة ليستجل على النول عصاجه

الفاحشة وفي سبيل السلام وحقسوق هذه النروة الحقيقية ، النسع بتسدرة

ولاية لويزيانا

١٩٧٢ ، بيروت) .

الاوروبي •

نوع التكاليف

كاليف الإنتاج

تكاليف التكرير

عمولة الناقلات

الربح الصافي للشركات

عائدات الدول المتجة

تخزین ، شمن ، تغریغ

ضرائب على البيع للمستهلك

الجبوع

يؤكد الجدول السابق أنه بينها

ينفع المنهلك الاوروبي ١٠ دولارات

وهوالي ٧٤ سنتا ثبنا للبربيل الواهد

من النفط لا تحصل الدول المنتجة من

هذا الثين الا على ٨٥ سنتا . هـذا

في هين أن متوسط الضرائب التيسي

تفرضها الدول المستهلكة على البرميل

الراحد يبلغ ه دولارات و . ١ سنتات،

أى قرابة نصف الثبن الذي يدنعسه

بداية المواجهة بين السدول

في نهاية الخبسينات شهدت بلدان

العالم الثالث نهوضا واسعا لحركات

النحرر الوطني فيها ، اذ فازت بلدان

عديدة بالاستقلال الوطنى وأفسسنت

نعمل على تنبية اقتصادها ، فيهدأت

ترنفع الاموات المطالبة بوضع حسد

لهذا النهب الاستعماري ونصفيسة

نظام الامنيازات الذي فرضته شركسات

المنتجة والاحتكارات

من الواضح أن الفارق الكبي بسين

الولايات المتحدة ودول « اوبك » كانت والتوزيع .

عملية استخراج التفط ولا يدخل فيها الاولى ، أي الانتاج :

جسسدول رقسم ٢

(احصائيات عام ١٩٧٢ ،المصدر السابق:) .

تفاصيل تكلفة البرميــــلالواحد بالنسية المستهليــك

دولار

.470.

. 474.

.4741

. 6407

TEYS.

061 ...

1.4411

الكلفة الإجمالية للبرميل الواحد في

الشركات تستولى عليه فتزيد مسن

أرباهها . وهذه الاربساح المذكورة

تحققها الشركات النفطية فقط خسلال

الاحتكازات التفطية أكثر من مسرة الى فرض تخفيضات عامة في أسعار التفط . فيين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٠ هيط سعر التفط الشام من ١٤٨ دولار الى ١٤٧ دولار للبرميل الواهـــد . وعلاوة على ذلك فان سعر السوق ، لم يكن سوى أسم مزيف . فسمسر « أويك ِ » :

التي تراها مناسبة . ولحسات

توظيفهالانتاج برميل واحد

770 ..

7367

185

177

(المصدر : « دراســاتعربية » العدد ٢ ، كانون اول

تواصل الدوائر الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة ودول أورويا الغربية حملتها على البلدان

المنتجة للنفط ، والعربية منها بشكل خاص ، لارغامها على تخفيض أسعار نفطها الخام • وفي اطار هــذه

الحملة الامبريالية يمكن غهم التهديدات الملفة التي أسمعها كل من رئيس حكومة الولايات المتحدة ،

فورد ، ووزير خارجيته هنري كيسنجر في الشهـــرالماضي ، وكذلك المساعى الاخرة التي بذلها وزيـــر

خارجية الولايات المتعدة كيسنجر، في أثناء زيارته الاخرة الى الملكة العربية السعودية والتي نكرت

الانباء أن فيصل وعد كيسنجر خلالها بتأييد مساعي الولايات المتحدة الرامية الى تخفيض أسعار النفسط

وأن السعودية وأيران ستضغطان على الدول الاخرى المنتجة للنفط وحملها على تخفيض أسعار نفطها

جـــدول رقم ١

الامو ال اللازمة

(بالسنتات)

السوق الحقيقسي ، لكي يكسون اقتصادیا ، یجب آن یکون مطابقـــا أى كلفة البرميل في بعض مناطـــق الولايات التحدة الإمزيكية ، مثيلا . ويظهر لنا الجدول التالى الفسرق

الكلفة الإحمالية

للبرميل

وبالسنتات

لكلفة الانتاج الاعلى للوحدة النفطية ؟ الكبير بين كلقة أتتاج البرميل الواحد

الارباح المتراكمة المحققة في المراحسل

العديدة التي تليها كالتكريز والتقسسل

هبوط نصيب البلدان التنجة للنفيط

من الربح والذي يحفر في المرحلية

ويبين الجنول التائي بونسيو

444

755

764

4:4

174-

فلمواجهة تصرفات الكارتيل النفطي وضفوطه الستبرة للحفاظ على أسعار النفط منخفضة وللتعويض عما تفقده عائدانها (بالدولارات) من قيمتها المقيقية نتيجة لهبوط قيسسة الدولار وتفاقم التضخم المالي في البلسدان الراسمالية الصناعية أعلنت السدول المُتَجِةُ للنفط في عام ١٩٦٠ عن اتحادها في منظمة للدفاع عن مصالحها ، أي منظمة الدول المصدرة للنفط «اويك ».

وعلى الرغم من الثغرات والنواقص ائتى اعترت هذه التظمة والطابسع المحافظ (الرجعي) للدول الرئيسيسة في هذه المنظمة كايران والسعوديسة تبكنت « الاويك » من رفع وعي الدول التنحة لمالحها التناقضة مع ممالح الكارتيل النفطى ، الذي تسيطر عليه وتقوده الشركات الامريكية . وفي بداية السبعيثات ، التسمى

شهدت ارتفاعا كبيرا في وتاثر استهلاك التفط تعوق كثيرا الوتاثر التي عرفتها الستينات ، أخذت الدول النتجة للنفط زمام المادرة والهجوم والمطالبة برفع اسمار نفطها الخام ، الامر السندي شكل بداية لتحول في العلاقات بسين هذه النول والكارتيل النفطي .

ويسمين كانون ثاني وشباط ١٩٧١ بادرت دول الخليج الست المتجسة للنغط الى اجراء مفاوضات بينها وبين الاحتكارات التفطية ، جرت في طهران، اضطرت خلالها الاحتكــــارات الى القبول بزيادة عائدات هذه الدول من النفط ورفع سمره المعان للتعويسض عبا تخسره من قيمة عائداتها بسبب الهبوطالستمر في قدرةالدولارالشرائية. ولقد اشترطت الشركات الاحتكاريسة لإقرار الزمادة أن يظل سعر التفسيط المان ثابتا حتى عام ١٩٧٥ . الا أن اتفاق طهران لم يصمد طويلا فلمواجهة الهبوط المستهور في قدرة المسمدولار النتراثية يسبب تغاقم التضخم الماثيء خلصة في الولايات المتحدة ، ومواجهة ارتفاع اسمار المواد الغذائيسسة كالون أول المافي .

والتنجات الصناعية المتلفة ورقيسة مِنْهَا فِي الحِقَاظِ عِلَى هِذَهُ النَّرُوةِ الْهَامِدُ الأخدة في النفاد باستمرار قسورت الدول المنتجة للنفط في ١٦ اكتوبسسر ١٩٧٣ رفع سعر الثقط الخام السي ه. ، ۲ دولارات ، أي بزيادة قدرهــــا

ولا تكون أهمية هذا القرار نقسط في الزيادة الكبيرة في الاسعار وانَّها في حقيقة أن حكومات البلدان المتحسنة للنفط قد حددت للمرة الاولى أسعسار النفط من جانب واحد ، الامر البدى يعنى ان المفاوضات مع شركات النفط له تعد شرورية وملزمة لتحديد اسعار النقط . وفي ٢٢ كانسسون أول ١٩٧٣ قررت دول « اوبك » رفع أسعسار التفط المحددة سلفا الى ما يزيد عين الضعف فأصبح سعر البرميل الواهد ١١٥٦٥١ دولار امريكيا ابتداء مسن أول كانون ناني ١٩٧٤ .

إن الواقع الجديد في مجال تحديد أسعار النفط ، الذي غرضته السدول التنحة النفط نتيجة التبييل في الملاقات بين هذه الدول والاحتكارات، هذا التبدل الذي يرجع الى نهايـــة الستينات والذى وضع حدا لتدهور الاسمار المحققة للنفط الخام ولطريقة تحديد الإسعار ، التي كاثب تقرقنها الاحتكارات . ومن الواضع أن الدول التتجة للنفط بزيادة أسمارها ، انها كانت تحافظ على القيمة الحقيقيية والفعلية لعائداتها من النفط حبيسال التضخم المالي المتزايد في الـــدول الاميريالية . فكما هو معلوم اضطرت المدول الامبريالية في كانون أول ١٩٧١ الى اعسادة تحديد قيم عبلاتها بسن جديد ، الامر الذي أدى الى تذفيض قيمة الدولار . ولكي تصبوض دول « أوبك » خسارتها الترثية عن هــذا التَحْفِيضُ ، قامت بِالْطَالِية بِرفِــم أسعار النفط وبضمان الربط بسين الاسمار المحددة سلفا وبين التغيرات في قيمة الدولار بالقارفة مع قيمسة. عملات الدول الراسمالية الافسرى . وعندما حدث التخفيض النائي في تبية الدولار في ١٢ شباط ١٩٧٣ قامت هذه الدول بزيادة أصعار تفظها . وخسلال الفترة بين شياط وايلسسول ١٩٧٢ استبرت أسعار المتجات الصناعية في الارتفاع (أنظر جدول رقم ٣ عسسن ارتفاع الاسعار في البلدان الراسمالية الرئيسية) ، واستبر كذلك هبسوط القدرة الشرائية للدولار مماحتم القيام بزيادة جديدة في سمر ألنفط . ولقسد

تم ذلك في اكتوبر المأشى ومسن ثم في

جـــدول رقم ٣

النسبة المثوية للارتفاع	التويسة	النسبة
يين ايلول ١٩٧٢	(۱) بين	للارتفاع
والبلول ١٩٧٢]	و ۱۹۷۰	117.
. Y41 .	A37 ·	الولايات المتحدة
As D	744	Ne.
766	747	الاتيا الاتحانية
1847	914	البلبان
V44	£43	فرئيسا
468	143	بريطانيا
1147	769	أيطأقيا
A- T	733	هوللدا

1 _ تحاول الدوائر الإمبريالية أن تعلل الزيادة في الاسمار في البلسندان الراسبالية الرئيسية بارتفاع اسمار النفط في حين أن الاسباب الحقيقيسسة للتنخم المالي في تلك البلدان هي في الاتفاق الحكومي المتعاظم والسياسسة المالية للدول الاسريالية الخاضعة خضوعا كالملا لمسائح الاحتكارات ، مخلال ٢٤ علما الفتت دول حلف الاطلسي على النسلح من ميزانيانها ما يقرب مسن ه اللابين النبي تنشيها هذه الدول لمسائدة الاحتكارات ونسمان تحقيقها لسبة هائية من الربح ، ومثل هذه السياسة هي التي تضاعف الديون الحكومية متضطن حده الدول لتغطيتهسا

على ضوء ما تقدم يتضح ان ارتغاع نتيجة حتمية ورد فعل للهبوط المستمر أسعار النفط في السنوات الاخرة لم في قيمة الدولار ووضع هد (أولى) والدول المستهلكة للنفط ، وهي الدول الصناعية في أوروبا الغربية والولايات التحدة واليابان ، ثهب ثروات العالم الثالث وخاصة النفطية . فقد استغل الكارتيل النغطى وجود فالض كبسي في كميات النفط الخام المعروضة للضغط على أسعار النفط وأبقائها منخفضة . وفي عام ١٩٦٠ قام هذا الكارتيسل بتجهيد سعر النفط وسبق أن قــــام بتخفيضه مرتين خلال سنتين فقسط . ولقد أنار هذا التصرف الابتزازي قلق الدول المنجة للنغط والني بدأت تدرك ان هذه الثروة الخذة في النفيد باستبرار اذا استبرت وتيرة استفراجها

وتميزت الستينات الى جانسب

النهوض الوطنى في بلدان العال____م

الثالث بمواصلة الكارتيل التفطيي

ظلت مجمدة طيلة . (أعوام) الا أنها

انفغضت غطيا نثيجة لاستبرار الهبوط

بالشكل الذي تم حتى ذلك الحبين . أضف الى ذلك أن أسعار النفط وأن

يكن ابتزازا فرضته الدول المنتجة انها للنهب الاستعماري لهذه الدول ،

الى ترض المزيد من الضرائب ، أي رشع الاسعار ،

السوفياني والشيوعية واستهنفست

حصار الإتحاد السوفياني اقتصاديا .

وزعم جاكسون أته أثغى معارضتسه

النفط على النول النفجة . في القدرة الشرائية للدولار الامريكي . مصنع الاكاذبيب الاسرائيلى يلهو بكذية جديدة! جاكسون ينظى الحالت الحجمة ومرومًا وصعف إسرائيلٌ تنتصنر

تسل أبيب سه خساص سابعسد أن لم يتمكن الرئيس الأمريكي ، فورد ، أن يهضم الكذبة الجديدة ، التي فبركها السناتور جاكسون والأوساط الصهيونية في الولايات المتعدة واسرائيل حول « خضوع » الاتحساد السوفياتي لابتزازات

أنسناتور المذكور وغيره من دعاة الحرب السساردة واعداء الانفراج الدولي و « تعهده » بفتح ابواب الهجرة « الحرة » أمام يهود الاتحاد السوفياتي ، اضطر فورد ان يعلن يسوم الثلاباء الماضي أن لا أساس لهذه الكذبة وهذه المراعم، التي تحاول اجهزة التضليل وابواق الدعاية الكاذبة في الولايسات التحدة وأسرائيل ((تمريرها)) للتغطية على الغشل النريع أالذي منى به جاكسون وامثاله في احياط تقدم الماحثسات التجاربة بن الاتحاد السوفياتي والولايات التحنة ، على أساس من الساواة التامة والصلحة التسائلة -

عدم السبت الملقى طلع علينسيا بيوهيها المكومة الإبريكية كل القراكين والنظم التجارية ، التي تميز ضـــد الاخرى . وهي قوانين ونظم سنبهسا

السناتور جاكسون ، في مؤنمر صحفي الاتحاد السوفياتي والنول الاشتراكية عَقَدُهُ فِي نَبِوبِورْكُ ، أَعَلَنْ فَقِهُ عَنْ وَنَفَ معارضته ومعارضة العسسسارد في الحكومة الإمريكية في مرهلة تبيسزت مجلس النبوخ الإيربكي للنوفيع على

انعاقبه نجارية واقتصائية بين الولايات بنصعيد سياسة الحرب الباردة والتوار ليتصور ان جاكسون « أصبح الكسل عدب عدد من يريد الهجرة ، أو الله

صوت بريطانيا الهيربالية العجوز ، عن ركب المهللين مشم مدونسية الى جرقة السبحج بحبد جالسون . وبن يستعرض المحف الاسزائبلية الرزينة جدا ولا الحرة ﴾ جدا جدا حسسى

بعد أن « قبل » الإنعاد السونيانسي بغتع أبواب الهجرة ﴿ الحرة ﴾ أمام يهود الاتحاد السوفياتي . وما أن ذاع ثبا المؤتمر الصديسي اللكور حثى نلقته أجهزة الاعسسلام والصحافة الاسرائيلية وأبرزته وطنواتت له وزيرت , وتطابرت البرتسيسات الى حاكسون الملكور نهتله البالتمسر المِن ؟ . ولم يتخلف لا هموت للدن ؟ -السوفياتي لا يمارس أي ضغا اد

الاسرائيلية وما جاء في رسالة كيسنجر الى جاكسون ، والتي بئي جاكسون غلى أساسها كل هملته وأوهامسه ونراجعه أيضاء توضيع كبر هستة الكذبة الجديدة وسنختها . فلم يكن نمة أي تعهسند من عدا القبيسل من جانب الاتحاد: السوفياني . والرقم الذي تلقفته العبحك الإسرائيلية ، ٦٠ الف مهاجر بسلوباً ، لم يرد حتى في رسالة كيستجر الى جاكسون وآنها اذاعبة خساكسون النخفية وفسق تعدوراته و ۱۱ رفیانه ۱۱ . وکل مسا جاء في رسالة كيستجر على لسسان السؤولين السوفيات سبق واكساوه مرارا وتكرارات مثل أن الانحسساد

واحدة منفحصة الى ما نشرته الضحفا

شدید . کم کانت حیاتـــه

ستكون سعيدة لولا هذا النذل

هاني الذي دمر هذه السعادة.

وراح پتصــور کم سیکون

انتقامه رهيبا . سيحسلحتما

على مسدس وسيطلق النار

على الصدر الكشوف الدي

تتدلى عليه سلسلة دهسية

معلقة بها نجمة سداسية .

وسيفرغ الرصاصات المتبقية

بعد أن ينظرح أرضا في الجبهة

المتعجرفة وسيركله بحذائه في

نمه فيهشم أسنانه . ولا ريب

ان افكاره أرهقته وافقدتي.

شهبته فلم باكسل او يشرب

واذكان امامه وقت طويل

قرر أن يضع الطفل في بيت أبو

القدماء الذي نزح الى ياف

مند عهد بعيد حيث عمـــل

موظفا بسيطا في البلدية حتى

أدركه التقاعد دون أن تقوى

موجة الهروب والطرد عسلى

زحزحته من مكاتـــه . ولكن

صلته باهالي قريته ظلت قوية

وكان يعتبرهم جميعا بمتون

البه نصلة قرابــــة . ويفرح

عندما بنزل عليه احدهم ضيفا

لدرجة يعتبره ذا فضل عليه .

عبد الجبار في المختبر . ولكن

النتيجة ، بعكس ما توقع .

تأخرت حتى السادسة ، وعلى

عكس ما توقع ايضا كـانت مفاءرة لتصوراته . نقد أثبت --ل ان المينتين من

وانزاح حميل ثقيل عن

وود لو يطير عائدا الى البيت

. . نسينشغل بال زوجته

حتما على الطغل دلى اقــــن

تقدير ، ولكن الوقت كـــان

متأخرا عندما بلغ بيت « أبو

ناصر » وعسلاوة على اصرار

مضيفه ودعوته لقضاء الليل

عنده فام یکن فی حوزته مــــا

يكفي لدفسيع أجرة تكسي .

فقيل الدعوة . وسر الكهلان

بالطفل الذي سر بدوره للهدايا

الفصيلة نفسها .

وفي تمام الرابعة كان احمد

ناصر احد مواطني القريــــــ

بزوجته الجميلة التي غنوا يوم لو اته توري يغرب ع السدان .

« عن جذى الثورة ، السجناء الاهرار من نابلس ومن كل. فسبطيني ، والي الصابرين المتحفزين !»

حفظت السافة عن ظهر قلب ، حفظت السافة تذكرت كل الصخور وكل الشجيرات ، والاعين السود والعسليات والزرق والخضر والاغنيات تذكرت كل المفارق ، راجعتها مغرقا مفرقا ، واستعدت القرى ، قرية قرية تغير شيء هذا وهناك تغير باب ومقهي وساحة لبعل المخاتير ماتوا لعل المضافات صارت دكاكين بن وزيت واقلام خبر

> أرى لافتات جديدة: كراج فولكسفاغن وفورد محلات موييليا النصر مفسلة الشرق

أوتيل فلسطئ

عسين اليو

jalo silo

E. ...

الا الوسع هـ

الحراع الم ل

أرى قرية دمروها بآخر ما صاحت التكنولوجيا ومتبرة شيدوها آخر ما صاح من القتال:

شوارع اسفلت ملاحىء سياج مكهرب جهاز أتصال ومركز شرطة

أغان مريضة مناهج علم ، عن الحقد والقبل والنكريات المفيضة

أرى معمل الشايش ، السجن، والعلم الأجنبي ارى اللفة الاجنبية ارى سحنة الفاتح البربرية

ورعب يديه على مقبض البندقية تغیر شیء ، تغیر والله أكبر

حفظت المسافة عن ظهر قلب . حفظت المساقسة هنا يسلس الدرب ناخذ صورة شمس الفروب وسورة طفل يسوق خرافه

اوعما قليل تهل منازلها البيض ... اكداس صابونهـــــ نهل المدينة ــ سدر الكنافة ٠٠٠ حفظت ، أجل يا حبيبي ، حفظت المسامة وصلت المدينة بعد غروب شموس كثيرة

وصلت وفي رئتي رسالة حب وبعض أغاني الوقوف من الارض ختى السماء وبعض الراثي الكسرة .

وصلت الديئة ليلا ، طرحت النحية ، ردوا بأحسن منها ، توسفت خيرا ، وصحت :

أنا أيها الاخوة الطيبون رسول جبال الجليل الى جبل النار احمل من ربع قرن ، رسالة حب مريرة

قطعت حيالا كثيرة قطعت وهادا كثيرة وبين حصى الطرقات نزنت نزنت دماء شبابي الغزيرة

ولم استرح ، بعد ، کیف تری یستریح رسول علی ظهره ، بعد ، عبء الرسالة کیف تری سنتریح ،

وقد وشحته دماء السيح وائى رسول جبال الجليل الى جبل النار

من مرشدی ا يقولون أنت اهتديت الى جبل النار

اصرخ ، يا ناس لم اهتد الى جبل النار . هل تسمعون وهل تفهمون ؟ لى جبل النار لم أهتد

فهن مرشدی ا الى جبل النار ، من مرشدى ؟

تغیر یا ناسی ، شیء تغیر . ترمد ، یا ناس ، شیء واکثر

ترمد ، لكن تحت الرماد حذي هل تموت الجذى ؟ هل تموت ؟ وتلك البيوت ؟ ` تفجر اذن حبل النار ·

وانفض رماد الاسي والسيات تفجر بنار الحياة ونور الحياة

والله اكبر ، الله اكبر ، الله أكبر!

تردد احمد غيد الجيار قبل ان يوافق على دنسع حسين ليرة لسكرتيرة المختبر. لكن.. لا بد مما ليس منه بد . وكان عليه أن يقطع الشك باليقين ويتخلص من عسداب الشك

الاسود الذي نفص حياته صحيح ان آلميلغ بأهظ ، لا سيما أذا أضيف آليه عطلة يوم عمل وأجرة الطريق وتغفسات أخرى . ولكنسه ، بالقابل ، سيضع حدا لهذا الوضي الساد ، قادا أثبت التحليل أن دمه ودم الطفل من تقس الغصيلة فذلك يعني أن عبسد الرحمن ابنه ومن صلبه .. أماً اذا عزز شكوكسه فالويل عندها لن يحكم عليهم بالموت لا بذكر احمد عبد الحسار كيف تسلل الى نفسه الشك

زوج الليحة يا عالم سلطان

وبالقعسسل حسب تفسه كذلك . ولشد ما غيطه الناس. او حسدوه يوم بني باقيال القائقة الجمال . وبدا الامر للكثيرين مثيرا للدهشة . إذ لم

سعد الناقد السياسي :

کها اهتم آبیل حبیبی آن یمسری

الآمات الاجتهامية الزمنة التي تقاس

منها ، غقد أهتم أيضا بتمرية المراقف

السياسية السلبية التي وتفها كل من

كان له علاقة يقضية الشعب الشرد ..

المواقف الزرية يقربنا من سميد ..

ويحيينا به .. لان سميسدا لا يظل ق

أعيننا ذلك التسان السابي الحامر.

وانبا يتفر الى انسان آفر يحسس

باحساسنا ويتألم الامنا .. ويرقسم

بعقنا كلنا مسحق هذا التسب الذي

شرد . . وقد بدأ سعيد اتهاماته شد

الزعامة التقليدية العربيسية في

فلسطين .. هذه الزعامة التي لم تقم

باي تنسيق نيما بينها .. وانها اكتفت

يبث روح الذعر والخوف .. وتشسر

القتل والموت .. الامر الذي أدى في

التهاية الى هرب وتشريد هذا الشبعب

بدون نسيق أيضا (صفحة ١٧) .

ويتابع سميد انتقاداته غينتقيل الى.

أتهام الجيوش المربية التي نظيت

الدرب دون استعداد غذسييت

المركة .. ويوجه سهليه القاتلة الى

حيثن الانقاد الذي يدل ان يمسارب

الى جاتب القوات العربية بسساع

الشعب الفلسطيني .. وساعد عسلي

تشريده .. ويظهر هذا التهام الشديد

ق مقمة ، ٢ ــ ٢١ ۽ هيٺ يعسنور

لنا سعيد الدكتور اللبناني الذي كان

في هيفا يفارل أخت سعيد .. ولسا

وصل سعيد وأهله الى ييروت هارين

مما في الهلاد من نيران الموت وجسدوا

عدًا الجندي الباسل من جيش التقاذ

قد سبقهم الى يعوت .. ولم يقف عند

هد هریه بل ساعد علی تشرید سعید

وأيعاده عن أهل بيته والخته خامسة

لتظل له نقط .. ولم يكنف من أخست

سعيد وانها تابع في امتهان كرامسة.

شعبه (كالغريب) عندما ضحك مسع

ألحرس على الحدود وشتبهم وشتبوه

وضحكوا منا .. وتأبع طريقه ليبتهن

شرف شبيه في شخصية تلك الزوجسة

التي أستمانتهم في معليا عيست

ضاجعها في غفلة عن زوجها .. وهذا

الاتهام الغطير للجيش اللبثاني بالتأمر

يبرز أيضا في قصة سعيد حول سقره

مع ثلاثة من أصنقاله لشراء السيلاح

والاتهام للدول العربية وللفونة من

العرب يبرزه الكاتب في القصة التي

يرويها سعيد على لسان الشجر هيث

قَالَ (مَنْحة) ﴿ (سَبِيتُ فَي بِلادِ

فارس حكاية عن غلس ليس فيها عود

التبت بين الشجر ، نقال الشجير

ليعض : ما القيت هذه ها هذا لخي ،

مقالت شيرة عادية : أن لم يدخل في

أست هذه عود بنكن غلا تخنتها » .

والتكليز في ظلم الشعب يقوله (صفحة

٨٢) : ﴿ أَخْتُوهَا _ التَّعَسُونَةَ هِي

يعاد الاولى _ مع غيرها من المسالين

والقوا يها في سجل جنين بين الفسام

التجليز والعرب واليهود » . ومتسلا

آهر على الشاركة في تعليب الشعب

يورده سعيد تي تصة برطمة التي ذاي

سكانها المداب من هنود الاردن وجنود

اسرائيل (صفحة ١٠٠ - ١٠١) . .

ويبرز اشتراك العرب واليهسود

مَنْ يِرِوتَ ﴿ صِفْحَةً فَا سِهِ ٢٤ ﴾ .

صابعه العشرة لبدلتا على ال

يكن أحمد في نظرهم كفوا لهذه الفادة الفاتنة . وقيل أن أحد أقارب العروسة وبدعي هاتي العيد ، وهو من دوى النقود في المائلة ولسدى السلطات ، كان صناحب اليد الطولي في أبرام أمر الزواج . وقال بعض مدعي المعرقة يبواطن الامسور أنه تقاضي مبلف ضخما من ألكيرن كايميت لقاء جعلب العريس يبيع اكثر الاملاك التي

كان الوريث الوحيد لها ، ابغاء

للمهر الغالى المتقطع النظيي

الذي دفعه ولسان حاله يقول:

« ومن طلب الحسناء لم يقله وبعد الزواج أصبح هماني اللذكور من «ربع حش البيت». ولكن حالة احمد عبد الحمار المادية ساءت حدا بعد الزفاف الغالى التكاليف . ولما كان هائي يعمل مقاولا أيضا وجسد الاول نفسه يعمل عاملا أجيرا عند الاخير ، ويعتمر قبعسة

رماديسة من القطن بدلا من

يمُتُوبِ ; ﴿ عَاتِمرِتُ أَحَلُوهَا القادمون

من أوروبا ، الى مناعة النبي

وطويتها السليمة » .

ولم يهمل الكلتب الإعلام الم

العربية تطوقنا بالانتصارات ، كالطواق

غوق رؤوس قديسيها ، غلا يبقى مكان

فيها الخوتكم ، وما انفكوا بطوتونتها

باطوال الانتصارات حتى اختلسط

العابل بالتابل غلم تمد تغرق بينها وبين

أطواق الزهور على المتبور » . وقولها

بتابعة : « التفية يا سادة ، هي

وجهة نظر ، فائتم ترون في بها أصابكم

مصيية ، أما يُحن فان الطوق هـــو

حياتنا . تقولون : من المهد الــــى

اللعد ، أما نحن تنقول : من الطوق

ألى الطوق ء فلا تنتظروا من الذين

والتغنيش ، نهب كلاب الاثر على ضيام

الاثر ، أن يشعروا يبصيبتكسم التي

سعيد الصور الامين

اشعبه:

نَقَفُ عَلَى مِدِي صِدِق الكَاتِبِ في تصوير

السعيد .. فالمشائل ، كما وضحنا ،

تجمع بين كلمتي التشاؤم والتفاؤل ...

وهل هياة شعينا هنسا غير هيسساة

المراع بين النبعة والبسبسة ..

والياس والاسل .. والتشيساوم

والتفاوّل ١٥٠٠ نقصة سميد ، كبسنا

عَلَنَا ، هي تَضَلَّهُ كُلُّ السَّعِبِ بِكَـــلَ

تطاعاته .. وكما انه لم يهمل نكسر

والدم الفاتن .. ولم يتحرج عسلى

سرد أعماله هو المزريسة .. غاته كان

أمينًا في فكر بالع الجريدة .. ونقسل

كلبات ولاء ، ودعد .. والشيخ مسن

غرية السلكة ، ويعاد الاولى والثانية

بالتفعيل .. وتعة الطنطوريسسة

كيا وان سعيدا كان أبيناً في تصوير

حياة الشعب اليومية .. وتصويسسر

مظالمه وآماله .. نهو عندما يقول ..

واستلقيت على الارض دينمونسسة

(منقعة ١٧١). ريتارن بن هالــــه

وحال كنديد بتوله (صفصة ٩٩) :

حكومتنا هذا القانون الدولي عسالي

الباقية بقاء سنديان الجليل ..

هذا الشعب في شخصية هـــــ

من اختيار كنية المتشائل لسعيسد

يميشون هياتهم كلها في التطريــــ

أمبحت حياة آبة بأسرها ۽ بــــ

الخليج عنى المعيد » .

الكوفية والعقال اللذب كان

بعد ولادة الاين البكر عيسد الرحمن الذي كان ذا عينين خضراوین لا تشسیهان عینی الاب السوداوين ولا عيني الام الزرقاوين . وخيل اليه ان السنة السموء تلوك بعض الاشاعات خلف ظهره. واحياناً كان ينقطع الكلام حال وصوله مما أثار شكوكه وعزز ريبته يأن الناس يخفون عنه سرا . ولكنه تبطد محاولا اقناع تغسه بأن يعض الظن اثم .. ثم أنه لم يكن يملك دليسسلا واحدا على خيائــة زوجته .

ىكن فى وسعه طرده او اظهار

الحفاء له . ولكنه بدأ يشعر

يعتز يهما ايما اعتزاز . أبتدأ الامر بما يشبه المزاح أخذ يعاني ما يعاني زوج كل أمرأة جميلة ليس لديه دليل على وقوعها في غرامه . وذلك

وأن مجرد تردد هاني الي بيته ليس اثباتا مقنعا . لذلك إم

بأن حياته تسممت وان جمال زوجتمه اصبح باعثا على تنفيص عيشه . وكان يقضى فترات يتفرس في ملامح عبد الرحمن باحثا عن ملامعه . وما يكاد يطمئن الى شيء حتى توسوس له هواچسه تقسيرا

وقرأ ذات يوم في مجلة او كتاب بحثا عن فصائل السدم والوراثة يقول بأن دم الولسد يكون عادة من فصيلة دم أبيه. التفكم بالامسسر حتى يعرف لذلك قرر أن يجري تحليلا النتيجة . ولماذا يعذب نفسه لدمه ودم عبد الرحمن . وهكذا وجدناه في صبيحة ذلك اليوم ، الاحسد الثامن والعشرين مسن تشرين الاول ١٩٥٦ في تل أبيب في مختبر أحد الاطباء ، يدفع خمسين لم ة ليقطع الشك باليقين . وبعد أن نأولتــه السكرتية الوصل وأخذت عينة من دمه ودم الطفل الذي لم يكن قــد

اتم الخسامسة من العمر

معدر هذا السقر .. والذي تتساح

له الفرصة ويجلس مع حبيبي وتومسا

وسبيح القاسم ونقارة وباقى الشأ

ويدرج من بينهم مثل الاطـــرش في

الزَّفة .. فالتورية والكناية والتعليسل

وما الى ذلك يطفى على كلامهم (طبعا

الكلام الذي لا يقولونه الا بين بعضهم

وامیل هبیبی نفسه ، فی کلمت

ليلتها ، ذكر الجاحظ واعجابه الشديد

بالجامظ ، وفي هذا أكبر دليل عسلي

طريقته الساخرة .. ثم اننا نعرف ان

لانب الهانف اللاذع الناقد هو الان،

الساخر .. ومن لا يصدقني فليقرأ كل

ما يقع تحت يده من انتاج مارون عبود

أو عمر الفاخوري .. أو بودلم ..

وحتى الجاحظ ، رغم صعوبته علىى

أيناء هذا العصر (كما يتوهم البعض). .

كاثوا يعتبرون الفن الهزلى الكوميدى

فنا لادعا موجها .. والعرب عندمسا

ترجموا كلمة كوميدى الى العربيــة

والسخر في قصة حبيبي بيرز في كثير

من اللوهات والمشاهد .. وهو يضفر

على القصة جوا مرحا محبيا ييعـــــ

الملل عن القارىء .. ويجعله دائــم

الابتسامة رغم ما يقرأه من تصويسر

اميل حييي

وأبراز الوجه القومي:

موضحا شطه الذي اتبعه في قصته

« لقد اجتهدت في قصة المتشائل أن

أكون أمينا للشمب الذي أكتب عني

وله .. وقد عملت قاصدا على أبراز

الواقف السلبية المتطرفة التي برزت

بين فئات شعينا وما سبيته لنا مسز

ويلات .. والى جانبها أبسرزت دور

التطرف .. وآمنت بالطريق المقلانية

البعيدة عن العواطف وتأثراتها »

وليس غريبا أن أنسمع هذا القول من

قائد حزبى يؤمن بمبادىء انسانية لا

تنظر ألى هوية هذا القرد أو ذاك وانها

الطيقة أو تلك ٥٠ غهو يقيم النسرد

لكنتي وأتا أقرأ أروع مزاميي

المتشائل .. ذلك المزمور الذي يدور

غيه الحوار بين ولاء وأمسه .. ولاء

والواقع يساعده .. وامه التي تحيه

وسخف تسرعه الزبن .. وأبا أقرأ

هذا الزمور .. وأصل الى التلاهم بين

اينها والدفاع عنه .. أتسامل : ترى

هل قصد الكاتب أن يقول لنا شيا___ا

عندما وحيت هذا السؤال ال

أميل حبيبي في المندوة قسال « أن ألام

في كلم من الامور والمواقف .. لا

تستطيع أن تقف شده .. ولا تستطيع

الا أن تحبيه ...) وفي كلامه هــــــدا

آكبر جواب .. وان ظلت يعض جواتب

السؤال تتلهف المزيد ..

الثاثر الذي يريد أن يقير العالم

وتعمل المستحيل لتبصره يطيشـــــ

طبقياً وليس قومياً ..

المواقف الايجابية التي عارضي

قال اميل حبيبي في ندوة المتشائسل

ترجبوها بكلمة (هجاء) .

الألم والحزن ..

البعض ولبعضهم البعض) .

طلبت اليه أن يعود في الرابعة

يتسكسم في الشوارع مثقل القلب يجيب على أسئلة ابنسه الكثيرة باقتضاب ، ويفكر فيما سيفعله بعدما يشت لدنه ان عبد الرحمن ليس من صلبه .. بالطبع سيفسل العسار ويقتل الام وعشيقها وطفلهما معا . . أما كيف سيتم ذلك ، هذا ما راح يعمل فكره فيه . وكان الطفل بقطع عليه حل تفكيره بأسئلته المتكررة وطلباته الكثيرة . . اشترى له كعكة وبعض الحلوى وزجاجسية بأكسل ببراءة احس بشعور مفاجىء من الشفقة الابويـــة يغمره ، وبفصة انفعال تقف في حلقه . وقرر ان يتوقف عن

بعد الظهر لتلقى النتيجة ...

وخرج غير عارف كيف سيقضى

هذا ألوقت الطويسل . وراح

وبعد حولة في حديقـــا الحيوانات بلغ بها سرور الطفل أشده ، حلسا على مقعد ، فاغفى الولد ونام في حضن أبيه ألذى تملكه شعور جديد بالحنو والشققة . وفكر أنه فسيكتفى بقتلها وقتل عشيقها .. اما الطفل الذي لا ذنب له فسيعفو عنه ، وتملكه غضب

واندفاع الكلام نيه اندفاعا بموسيقية تجملك تنسى نفسك .. وكلنا نعرف : « أن أجمل ما يتركه لنا الكاتب هــو هذه الكلبات التي يخرجها في ساعات يتعطل فبها العقل عسسن التأثي . . فتكون كلمات خارجة من القلب والسي الْقِلْبِ ﴾ وما أعبدق هذه الكلمات على

أن الكاتب قصده عندما وضح أته يشعر بالخجل والندم عند مراجعته لبعض فقرات القصة .. في جـــوأب المضيف من قرية السلكة ليعاد عندمسا سألته عن الإصدقاء والشيوعيسين (مشحة ١٩٥) « قال : على الرأسي الإساسي هو زيت الزيتون ، نستطي الصامت ، سنظل نجريهم ونجريهم الصباح ، ولكن ديوكنا ستصبح هين يطلعونه ، فعلى أصدقاتنا أن يتعلموا النطق بلغتنا ، لغة الأرض والدواب أستاننا المفضوب عليه عن نظريته هذه كله أمامي بعد أن خرج الانجليـــز

لا رموز عند اميل حبيبي:

التشائك:

فهن الامور التي لم تعجبنسي كثرة

بقلم: نبيه القاسم - الرامة

النبيد ، فتضمه مصليف المروبــة ، وقد تعددت أسماؤه ، على مواتست امراء الجزيرة ، نيستثوتونه نينشد متشدهم : يا بشر مالي الميسف والحرب وأن نجبي للهو والطرب » . ويوجه التهام الماشر الى حكام الاردن. (صفحة ١٢٢) يتوله : « ثم أقبل أيلول الاسود ، عسام .١٩٧ ، على مورة دبابة هاشبية نقبة نقيــة

بأسرع مما قرأتها » . وتصويره لجهل العربى تراثــــ

وفي نقله لصور شعبه المختلفة لسم يكن الرجل الكبي في يوم من الايسمام

من اليوم الاول الذي صدر فيـــــه الكتاب الاول تساط الكثع وسسسن

شيء في هذا المالم حسن لا ريسب في ألبيت والكتب والشارع .. يعرف فيه ، وذلك مع الاعتراف بامكسان الاتين قليلا مما يحدث في عالمًا روحا وبدئا » ، بقوله : « أما أنا فحتى الاتين لم يكن متيسرا لي "،عندما يقول هذا الكلام ينقل لنا سميد صورة أمينة لا ينكرها واحد منا .. كنا_ك في انتقاده لاهمال اللغة المربية بقولسنه صفحة (١٤) : ﴿ وَفِيهَا بِعَدِ تَذْكُــرت ما كنا تعليناه في الدرسة عن فك رموز الهروغليفيه ، فلخلت اقـــرا أسماء الدكاكين بالإنكليزية ، فتقسارن

طَفلا مشيرا 17 » . اميل حبيبي الكاتب الساخير:

لقد صدق الشاعر هنا أبو هنا ..

وتاريخه بقوله صفحة (٣٣) : « نحن قرى الجليل » .

الزرى الذي نعانيه .

فتابعته في الجريدة المبرية ، وتكلمتها

ينس سعيد أن ينقل الينا تلك الصور الانسانية الاخرين .. لم ينس نلسك الموقف الانسانى ليعض الجنود الذين حاولوا اخفاء انظارهم من الخصيل ويعاد تقاوم جنودا اخرين يدغمسون بها الى المبيارة المسكرية (صفصة ١٥٠) ، وذلك الطفل اليهودي السذي چالس سعيدا على الشاطيء وكامسه والذي جمل سميدا يقول : « لو يقى التاس أطفالا لما كير ولاء ولما ضاع. . ألم

القراء .. ترى للذا اتبع اميل هـــذا الاسلوب الساخر .. ويمن تاثر مسن الكتاب !! وهذا السؤال ظل يتكرر .. وقد برز في التدوة التي أشرنا اليها سابقا .. فلحد الحضور سال عها اذا تأثر الكاتب بأسلوب قصـة «الام» لغوركي .. وآخسسر. ، هو الصحفي سليبا خبيس ، جزم بأن الكاتب تأثر بأسلوب القامات ، وقال لو سميت الكتاب ٤ فاتنى أسهيه ﴿ مِقَامِسِات المبيعي » وضحكنا وضحك الحبيي السامع .. ولكن كبد الحقيقة أصابها الشاعر هنا أبو هنا الذي قبال في ولاء وأبه .. وانتفاع الام لاحتفسان « ويعرون من غورهم كالقرود ... ومن. نفس الندوة : « الذا نحاول التفتيش الأمور التي تثير المجب سرعة تعربة عن المسادر التي تأثر بها الكاتب .. هؤلاء السادة للتأسى .. ولكن أكثر ما ولمادًا هذه القارئات. ؟!أن هياة ما ؟! أدهشني هو انخالهم أصبعا الى مكان أميل حيبي اليومية أكبر مصدر لكسم فينًا هِبِيعًا لَم نَكُنْ نَحَنْ السَّمَاءِ لَسَّدِع لِعَرِقَةُ سَرِيةٌ هَذَا السَّخُر .. فِهــــو شيئًا يدس فيه غير أنابيب المعتنة ») ساخر في تصرفاته .. وكلمانسسه .. رغم معارضتها وعدم موافقتها لاينها وتعليق سعيد على هذا يقوله في نفس وتكاته .. وقد قبل أن أسلوب الكاتب المنعة : ﴿ فَحَنَّى يُومِنَا هَذَا تَطْبِسَ هُو تُحْصِيتُه ﴾ .

بن طراز شيهان هدبته غلم يفسرج من تحت التقاض سالمًا سوى الثريسا . الحرف الاجليزي بقريقه المبرى عسلى لوهة الدكان ، حتى فككت الحرف ، الاتهام ، غقال في صفحة ١٨٩ عسلي أسان دعد : « أن محف الإنطفار

أولاد هيفا كفا نعرف عن قـــــرى سكوتلفده أكثر مما كفا تعرف عسسن ولا ينسى أن يلمح لبعض التصريحات الشوفينية التي أطلقها البعض مسن المنصريين هنا ، حيث قالوا أن نثقيف

العربي خطر على أمِنْ الدولة ، فهو في هديثه عن شكسير وما سبيسه شكسيع لراويته أبي النص حيسث اضطر على الاستلقاء على ظهــــره كتينمونة يصور لنا هذا الوضيع

القرك والتركيات من العرب .. جوا الن العارف لحياة اميل جبيي ، يعرف . ويين تواطر بعض الزعباء العرب وبحرا وبرأ » . وفي الصفحة (١.١) الي أي بدي هو ساخر في حياته .. ق مقعة ١٠٦ بقوله من رفسسرون حيث يمثق على قول كنيد : « كسل والذي يصبعه وهو ينكلم ورفاقه .. والزيد هذا يستطيع القارىء الذكي

كذلك يبرز هذا الموقف الذي اعتقد وفوق الحاجب ، الا أن غذاطــــا أعواد الخرفيش الا أنها تنقصف ، لا ونحربهم ، في صبت ، حتى يطعبونا من زيتونهم ، صياح الديك لا بطلع والمحراث ـ الصبت الدؤوب . ١١٠٠ صفحة (١٤) عندما قال « لقد خسرج الاتراك وأتى الينا الانجليز فلم يتزهزح فكيف أتزحزح عنها أنا الشماب وعمرى

كما ونحن نعام أن اليونانيين القدماء وأنتنا أسرائيل ؟؟ ».

عندما رغبت في تناول قضية الرمز في قصة المتشائل شعرت بالعجـــز الرمز الذي اتحدى عنه .. فكــــل شيء واضح .. طبعـــا للقارى، الفالح . ٩٠٠. ولكن حتى لا اكسون السبب في توجيه التهم بالضحالسة والرجعية وحتى الجهل لصاحب المتشائل .. خاصة ونعن نواكسب عصر الروز الموغل في الابهام والضارب يفهم القارىء حتى المثقف الجامعسى منه يعرض الحائط .. فاتنى اكرر مسا ونسحه تلاكتور أميل توما ف دراست كلمتشائل بأن ال يعاد ترمز الى طموح الشعب العربي الفلسطيني في عودته الى وطنه .. وباقية ترمز الى اصرار بقية هذا الشعب على الصبود على تربة الإباء والاجداد ، ويعاد الثانيسة تعرب عن رفض التشاؤم والاسل في تحقيق الاماني » . (الاتحـــاد ۲۲ ـ ۹ ـ ۷۶) . أما سعيد فقــد

وأضحته أكثر من اللازم ... ما لا يعجبني في قصة

اعتدنا في قراعتنا لما يكتب من نقسد في صحفنا أن نقرة فقط التقريط ... وأن نلمس التركيز على الموضوع والمعنى دون الالتفات الى الشكـــل والاداء والنواحي الجمالية فيسسه .. حتى أن الشويعر المهزول يشعب بالتشامخ والتعاظم وهو يتابع كثمات (أبو أديب) والإخرين ، التي يتناولون بها الديوان أو الكتاب القصصيى .. والحق يقال أننى كنت أنساق في تيار هؤلاء .. والسبب هو شدة اعجابي بِالنَّسَاتُل : . لدرجة أننى فضلته على السداسية التي عشقتها في حينه .. استعمال الفواصل والتقاط لسيب أو غي سبب .. وقلة استعمالها في كثير من الحالات اللازمة .. كذلك عسده الاهتمام بالقصل في كثير من الحالات بين كلام الواهد والثاني حتى كـــان بختلط على القارىء في معرفة هويـــة المنتكلم . . وكان يقضل لو يدىء كلام كل واحد بسطر جديد هني لو اهناج ۔ البتیة علی ص ه ۔۔

واللعب التي قدماها لـــه . وفي السهرة اجتمع بعض الجيران الدين اقبلوا لسماع واستمع احمد للاخبار بشيفف، بعد أن لم يعد يقلقه هم ، وأصغى بانتباه الى تعليسى « صوت ألعرب » ، وراح يلعن تقسه لانشفاليسه يسقاسف الامور السخيفة بينما أمثاله في مصر والجزائر يستعسون التاريخ . واتخسية لنفسه قرارات رسم بهسا مستقبله وتصرفاته المقبلة . نام أحمد تلك الليلة نوم عميقاً ، وأفاق متاخرا لكن منشرح الصدر ، وفي نيته استدآنة بعض المال منمضيفه وشراء دراجة لابنسه وبعض الملابس الجديدة للطفل وهدية ما للزوجة المظلومة . ولـك

ير امحه أنقلت رأسا على عقب عندما زعقت صفارات الانذار في صباح ذلك النهار المشؤوم. وسرعان مسسا انتشر الخبر الرهيب ، نبأ نشوب الحرب ! ومضى يصغى مذهولا الى انبء الحرب من كل المحطات التي

تذيع باللغة العربية . واخيرا كان عليه أن يعود الى البيت بكل ثمن . واستحى أن يستدين من مضيفه في حالة الحرب ، فأخذ بيد ابنـــه وانطلق ، رغم معارضة « ابو ناصر » في طريقه عسائدا الي

لم تكن المسامة كبيرة ولكنه

قضي وقتا طويلا وغير عسدة سيارات . وفي نهايسة الامر ادركته شاحنة وسمع صونا يناديه فصعد الى الصندوق ليجد نفسه بين عمال من قربته رجالا وتساء من الذين يعملون اجيرين في المستوطنيات الزراعية . فأتنس بهم وسكن روعه . ولاحظ أن المتقدمين في السن كانوا واجمين متخوفين من نتائج الحرب أما الشباب فكانوا كعادتهم غير مبالين وكأنما لسى هنالك حرب طاحنية دائرة . ومرت طائرة مسفة أشعرتهم بجو ألحرب ، فساد الوجوم وبدا الجزع على الوجوه . . كانت الشمس قد جنحت الى المفيب . وبدأ الجيو ساکنا بشکل غیر عادی . کما سبدا دوى محرك السيارة ناشزا وغريبا . وسمعت فجأة عيارات نارية. وقال أحد العمال وكان واقفيا متكثا بمر فقه على قمرة الشاحنية يحدق في اتجاه القريبة التي لاحت من بعيد . ب با جماعة الخي . . الله

يسترنا ، ويكفينا شر المخبا في وفركت امرأة بديها بجزع وقسسال آخر مشجعا نفسه والآخرين وان يكن بغير ثقة :

_ البنية على ص ه _



المالع في العالم المالية المال

■ كتب ، وسوف يكتب في الستقبل ، الكثير الكثير من القالات حول « أزمة الطاقة » • • وأزمة الطاقـــة ، في حقيقتها ، ليست أزمة في الطاقة ، ولكن أزمة ــ وأزمسة قاتلة ... في طاقة الاستعمار على مواصلة نهب تسسروات العالم الثالث ، كما فعل ذلك ، خلال كل القرون الماضية ٠٠ ولان البرجوازية ترى نفسها ممثلة الامة ، فكـــل

أرمة تواجِهها تتحول ألى ﴿ أَرْمَة قومية ﴾ ، ولان البرجوازية تعتقد أن (حضارتها)) هي قمة الحضارة ، ولا تتصور الهيازها وقيام حضارة جديدة ، فان البرجوازية تتصور ان كل خطر يتهدد حشعها الاستعماري هــو خطر على ٠٠٠ الحضارة الانسانية ، انهم لا يتحدثون عن الحفــــارة الإنسانية عموما ، بل عن ﴿ الحضارة الغربية ﴾ ، ولكن ، كما لا يخفى ، قان الحضارة الغربية ـ في نظر الاستعمار ـــ هي في نفس الوقت الحضارة الانسانية • اذ هل توجد عند الشَّعوب الشَّرقية الاسيوية ـ الافريقية ، حضارة ؟! هؤلاء « البربريون الآسيون » ، وخصوصا العرب ، هل اسهموا، بل هل هم قادرون على الاسهام في خلق حضارة انسانية ؟!!

وفي جوقة الزعيق الاستعماري العنصري ، الزعيق « الابيض » ، ضد العالم الثالث ، الذي مصـــدره الاول واشنطن ملوك المال مصاصى دم الشعوب ، ينسجــــم الصوت الصهيوني انسجاما مطلقًا ، لاكثر من سيب ، . أولا : الصهيونية ليست أيديولوجية ، فقط ، بل طغمـــة احتكارية مالية • وبهذا فهي جزء لا يتجزأ من الاستعمسار العالى ، سياسيا وطبقيا وماليا ٠٠ ثانيا: العرب هم قوة اساسية بين الدول المنتجة للنفط ، وعليه فيجب تهييسج الغرب الاستعماري ((لاحتلال مصادر النفط)) ، لاحتسلال الدول العربية • • وعندئذ ، طبعا ، ينتهي كابوس الصمود العربي والاصرار العربي على تصفية الاحتلال تمامسك • وعندنذ ، يمكن الوصول الى ﴿ الحل النهائي ﴾ للشعــــب الفلسطيني _ بتصفيته جسديا ٥٠ وهكذا تنتهي قضيـــة الهنود. الحمر الفلسطينيين ١٠٠٠ ومن هنا شعــــرت الصهيونية ، بما فيها الجهاز الحاكم في اسرائيل ، بما فيها الصحافة ((الحرة)) في اسرائيل ، انها كتيبة صداهــــ للنفاع عن ((الحضارة الغربية)) حضارة القرصنـــة الاستّعمارية التي تعيش كالعلق على دم شعوب العسالم الثالث • • أكتب هذه القدمة الطويلة نسبيــــا ، والان اقتطف للقــــراء من جريدة « جروزام بوســ (١١--١١) مقتطفات من مقال حول أزمة الطاقة ... عنوان المقال: « الطفيان العربي يشكل خطرا اكبر مسن النَّازية على الانسانية » • • وجاء فيه : « الطفيان العربي يشكل خطرا اكبر من النازية على الانسانية ٠٠ الابتـراز النفطى الغربي يهشم العالم المتحضر من الداخل ، كمساً يقوض الحرية السياسية والاستقــــــلال الاخــلاقي ــ القيمي ٠٠٠ ان الانسانية لم تواجه ، من مدة طويلـــة ، خطراً عليها بالتفسخ والانهيار ، كالذي تواجهه الان » •

اشفاقا على أعصاب القراء ، وبالاساس احتراما لشاعرهم ، ساكف عن مواصلة الاقتباس من هذا القسال النازي في جريدة « جروزلم بوست » ٥٠٠ وأحب أن أضيف أن مسؤولين رسميين جدا في اسرائيل يتكلمون بنفس لهجة مقال البوست غير الموقع (مما يدل على انه يمير عن رأي هيئة التحرير) • • فالوزير جدعون هاوزنر ، الذي مئسل حزيه اللبيرالي المستقل في مؤتمر اللبيرالية الدولية ، تكلم هناك بنفس اللهجة ، لهجة تلطيخ سمعة العرب حضاريا وانسانيا ودعوة القيمين على الحضارة الغربية الى اتخاذ خط حارم في النفاع عن « حق الفرب في الوصـــول الى مصادر الطاقة)) ••

أن محاولة الدعاية الاستعمارية والضهيونية تصوير الوضع وكأن عدة مشايخ في أبو ظبي والسعودية هم الذين يمثلون العالم العربي ، هي افتراء قدر مثير التقيز ... فحين كان أمثال مشايخ أبو ظبى والسعودية سادة الموقف فعلًا ، في العالم العربي ، كان التفط ملكـــا للاستعمار ــ الحضارة الغربية • ويقظة مئة مليون عربى ، اليوم ، في هبة سياسية ـ حضارية شاملة ، لحرق التخلف وبنـاء حياة جديدة راقية ، هي التي تكسر أنوف المستعمريـــن وتجبرهم على التعامل مع صاحب الحق (النفط) تعاملا جنيداً ، على قدم الساواة .. وهذا ما يثير الحقد البهيمي في الغرب ضد العرب ، وهذا ما يثير الحقيد البهيمي في اسرائيل ضد العرب ٠٠ أن تصوير دعاة ((الحضيارة الغربية » للعالم الثالث وكأنه ضد الحضارة هو تصويسر صادق تماما اذا فسرنا مضمون الاصطلاحات ٠٠ ان العالم الثالث سوف يهدم الحضارة الاستعمارية مصاص_ النماء ، وخلال ذلك وبعد ذلك ، سوف يقيم علاقات صداقة حقيقية مع شعوب الغرب ، التي سوف تعيش آفاقـــــا حضارية جديدة ـ حضارية فعلا ٠٠

اننى لم أكتب هذه المقالة لأعالج أبعاد أزمة الطاقـة على التطورات المقبلة ٥٠ ولكن لاسأل سؤالا كبيرا : السم تتعلَّم الصهيونية ، من تجرية نصف قرن ، ان تحالفها مسع « العضارة الغربية » ضد العرب لا يجلب الا الماساسي الشعب اليهودي ؟ وأكثر من ذلك : هين تتحالف الصهيونية مع « الحضارة الغربية » ليس ضد العرب فقط ، بل ضد العالم الثالث كله ، ألَّا تدرك أنَّها بهذا تقود نفسها ألى أفق مظلم تماما ؟ وهل يمكن أن نصدق أن قادة اسرائيل الذين يفكرون بهذه العقلية ((الغربية)) ، الاستعمارية ، يريدون السلام ، فعلا ، مع أمة العرب ؟!

هذه الاسئلة أقدمها للانسان اليهودي ١٠٠ أما قسادة الصهيونية ومفكروها وصحفيوها فلن أحاول ان أناقشهم على وهم أنني سوف أردهم عن خطئهم ، فهم يعملون عسن وعى تماما _ فالحضارة الغربية _ الاستعماري___ة ، حضارتهم ، ومصير تلك ((الحضارة)) مصيرهم !! ع .

سالم جبران



أبيكات شعر ـ قصيدة ـ وأمسن الدواسسة!

كاتب هذه السطور هو واحد من الشيوعيين النين اختارتهم الرجعية الاسرائيلية ، ولزمن طويل ، عنوأنـــا لنفث ما في صدورها المصدورة من حقد أعمسي علسسي الشيوعية وعلى العرب • ومع أنني كنت اعتبر هذا الامر وسام شرف الا أنني ، والحق يكتب ، لم أتحمس لتقلده . وذلك لانني أعرف هذه اللعبة الرجعية ، فالرجعيـــة لا تحقد على هذا الشيوعي أو ذاك فحسب بل تحقد علسي جميع الشيوعيين ، على الحزب الشيوعي وعلى تبـــوت الحزب الشيوعي سياسيا وتنظيميا فلا تشتريسه أموال قارون (حين يتهالك صقور الرجعية على عائدات الانتيكا) ولا تهزه الزنازين ولا حتى حبال الشائق (حين يظلم صقور الرجعية بناطيلهم أو تنانيرهم من أول كــــف) وتحقد الرجعية على جميع الشيوعيسين لجرأتهم في قول كلمة الحق في وجه الظالم ، ولانهم يقولون - كما جاء في مثلنا _ اللاعور أعور في عينه مولا يردهم عن ذلك كـــل الفوغائية التي تسعرها الرجعية ولا أشد الكفر الــذي هو قطع الارزاق والذي هو من قطسع الاعناق (في حسين يرتجف عقلاء الرجعية من جعير أي صبى غوغائي كم اعترف وزير المالية السابق ، الذي كان ((الرجل القوى))، بنحاس سبي ، فقال أنه توقع زلزال اكتوبر ولكنه لم يجرؤ على الوقوف في وجه التيار) • • وأشد ما يثم حقب الرجعية على الحزب الشيوعي هو مستقبل هذا الحزب مستقبل هذا الشعب ، بعد هذا كله تتشاطر الرجعيـــــة فتختار من بين الشيوعيين فردا ، أو أفرادا ، لتميزهــــ بحقدها الاعمى متوهمة أنها بذلك ستلقن ، على حساب « المختارين » ، بقية رفاقهم وحزيهم درسا • هكذانتغابي

ويزداد التجاء الرجعية الى هذا الاسلوب بازدياد أزمتها وافلاسها وبازدياد خوفها من اقتراب ساعــــة الحساب العسر ، حن يطالنها شعنها نفسه بتسدي حساب الكوارث والضحايا التي أنزلتها به • وهـــذا حال الرحمية الأسرائيلية الان ، حكومة ومعارضة يمينيــــة وغوغاء مستوطنين • وكل نلك خبرناه في الماضي ، مرارا

ولذَّلُكُ حَنَّ اخْتَارُوا ، الآن ، رفيقنا الشَّاعر والنائبُ توفيق زياد ـــ قَلِّنَا ﴿ يُتَأْدُتِ حَلَيْمَةً ٥٠ وَلَكُنْ ، بَابَةُ حَــالُ عادت هليمة ؟ عادت تحفر الارض وتثير الفيار بقوالمها (الخلفية) في وجوهنا على أبيات شعر نظمها توفيستي رِّياد ، ويتوهم هؤلاء الهاويس أنهم يستطيعون ، حقا ، أن يحملوا من أبيات الشعر ﴿ قَضِيةً أَمْنِيةً ﴾ • هاءها ! دعوهم أن يفعلوا ذلك إ دعوا العالم يسمع أن اللحنية التنفيدية الهستدروت ، في اسرائيل ﴿ قَلْعَهُ الديمقراطية ﴾) قررت أن تبحث « الخطر الامني) ـ « الخطر) على كيان دولة اسرائيل « الكبري » ، الكامن في أبيات من الشعر، في قصيدة _ بالمبرية ; ((شير))، بالأنطبرية : (توبي)) !" ليسمع العالم أن النظام ((الجيار)) في أسرائيل ، حكومــة ومعارضة بمنينة ((حِيارة)) هي أيضًا ﴿ قَالُم قَاعَد (لحرقة على الامن » من أبيات شعر لشاعر عربي في أسرائيـــل صرخ فيها صرخة شيعب ديست كرامته بصلف أعمسي منقطّع النظي ودون حساب للعواقب ، ربع قرن ، أن

« وجهيع أساطي الفهر النظري عن الشعب الأرقى والشعب الابني انهارت في نصف نهار والأتون من الماضي من خلف المحراث ومن وحل الجهل . وخيمات الشعر تخلوا من أوسع أبوابه -

لقد مضى الزمن الذي كانت تهزياءفيه هستريات زام الحروت و ((امنيات)) خفافيش ((الأمن البي أقسد عبرنا، الى غير رجعة ، على ذلك الوقت الذي كانوا فسه يسرقون علما اسرائيليا من فوق مدرسسة في قريسة عربية ، او يمزقونه ، فيعتقلون التلاميذ العرب ويعتقلون الشيوعيين من ورائهم ويقف ناتب الحروب في الكنست يرغى ويزيد عن « الطابور الخامس العربي » فتهتز مقاعد الحكم واليمين في دوامة هسترية ((دفاعا عــــــن العلم والامن)) من تلاميذ مدرسة كفر ياسيف !

قلنا لهم سابقا: خيطوا بغير هذه المسلسة • فماذا يفعلون اذا لم تبق لهم ، افلاسا ، سوى هذه البطبة؟ ولكنها أبيات شعر ، هذه المرة ، أيهــــا ((الحيايرة)) . وَالْمُنتَمِرُوْا مِنْ اسْتِمْرُوا حِتَى يَصِلُ الْمُثِّرِ إِلَى العَالَمُ كُلَّبُ فَتَنَالُوا ، بأينيكم ، الأجر الذي تُستحقونَه ! وقُلْيَعَا قَيْسَلُ أن الآلهة ، حن تقرر القضاء على واحد تصييه والعنون، و ان الزويعة الهسترية ، التي تثيرها الرجعيسسة

ويستخلص أن أسرائيل منيت الاستيطان لناحق بالسيسدة

من النفاع الى الهجوم والمادرة . عُولُده : أين ومتى كأن

بفشل ذريع واذا ك يقترح : غواده ملم .

« الوقت متلخر .. وعلينا أن ننتقل

بدلا بن الاقتصار على التعابل بـــــ

قوى العدو الهاشية ، بجب ضريه في

الصبيم ، في موارده . أن قلــــب

المنظمات هو قادة القتلسة . ومصدر

المبررات أمام العالم العنيال المادة المنظمات الفلسطينية على

« مؤخرا جری تعیین مستشــــ

خاص لرئيس الحكومة اشؤون محارية

الارهابين ، هو الجنرال رهبعـــــا

زليفي ... غير أننا لم نر بداية تحول

فکل شیء کما کان ــ مع جمود روتینی

٣٠٠ ألفعلىعريضةبيفن

ونشرت الصحسف ، يوم

الاحد في ٢٠ ــ ١٠ ــ ٧٤

الانسحاب من الضفة الغربية،

قد وقعها في الايام الستةالاولى

من بدء حملة التوقيع. ١٥ الف.

وقال بيغن أن كثيرين مـــن

الموقعين هم أعضاء في حزب

العبل ، وأن عدد الموقعـــين

منيون . وأسرعت الحكومة، في

الوقت نفسه ، وكأنها في سباق

مع الغزو الاستيطاني مفأعلنت

برنلهجا لتطوير منطقة صناعية

رأم الله ، وزعمت أن معظمم

هذه الاراشي لا اصحاب لها .

وبدأ الحديث عن أن رأم الله؛

أسلها قرية عبرية - كسسان

اسمها في النوراة « جنعهات

﴿العنتينيونيين ا ٣

التَّفس ، على الطريسق الى الهذيان .

سيزيد. قريبا عن نمــــ

أن عريضة بيغن - خـــــ

وقلق ...»

الكشوف ، يتسابل ليننه :

ويواصل ليفنه اختسلاق

قوة ألعدو ــ مصادر التفط » .

الإسرائيلية ضد ابيات شعر من نظم توفيق زياد ، هنت من علائم اقتراب الساعة _ ساعة هذه الرجعية اللي لا وتكرارا ، حتى لم يعد يؤثر فينا • تری امامها ((منفذا)) سوی حرب جدیدة ، ولکنها غست وأثقة هذه المرة ، خصوصا بعد زلزال اكتوبر ، من موقف شعبها نفسه من هذه الحرب الجديدة ، شعبها السسدي راى بأم عينيه لأول مرة ، في زلزال اكتوبر ، عمد الهوة السحيقة التي تقوده اليها رجعيته المتغطرسة ولاعبة القمار بمصائر شعبها نفسه . لقد اعترفت غولده مِثْمِ أَنْ هذا أشد ما يقلق الرجعية الاسرائيلية التي تحلم بحسرب جديدة _ موقف شعبها ! وهذه الرجعية ، التي لا ترال تنجح في تحريك منات الفوغاء السنوطنين ، تعرف أن هذا الأمر هو أمر سطحي ولا يعبر عن القرف العميق مسسن الاحتلال ومن الحروب الذي يملا قلوب الشبيبة الأسرائيلية ... وهذه الرجعية تدرك مبلغ ما تكلفته حتى نفسست بجلدها من زازال أكتوبر ـ اسالوا غولدة مئي وموشسى ديان ويقية الشلة المعزولة ! ولناسك تحاول ، ويس لسداجتها ، أن تستبق المصر المحتوم وأن تنقد نفسها من

حساب شعبها المنتظر بتقديم توفيق زياد وابيات شعره وبقية الشيوعيين ، كبش محرقة ! وفي هذه الحالة فأن أشد ما يثير جنونها هو الإبيات التالية في قصيدة توفيق زياد ... العبور الكبي ... والتسى تعبر عن اعمق اعماق الضمير لدى الشبيية اليهوديسك نفسها ، كما تعبر عن ضمير الشبيية العربية ، بعد كـل

> اكره سفك الدماء وصفارات الانذار • أكره هذا اللون الازرق في ضوء السيارات ٠ أكره أن تبكي أم أو زوجة ، أن يتوجع طفل أو طفلة • أكره أن تسقط قنبلة ، فوق الطرقات أو في ساحة بيت آمن ٠ اكره كل حروب الدنيا بالا خربا واحدة اعطيها روح الزوح وقلب القلب وأعطيها صوتى ودمى وكياتي

من ١٩١٤ حتى ١٩٧٣ ، وفي دفاعنا الايدي عـــــن. السلام حتى يعم أبدا ، هذا هو موقفنا نحن الشعسوب العرب واليهود والروس والانجليز والامريكان والفيتنامين والجزائريين والكوبيين الغ ، والى أبد الابدين ،

حربا واحدة هي حرب التحرير

داخل اسرائيل نفسهسا ٤٠

اسوة بأبناء عشرات القرني

قد تنوهم سلط

اسرائيل انفكرة «الاستيطان

ألمِربـــى ⊪.ھى ئكسر

« استفرازیة » جاءت ردا

علىسىي « استغزازات'»

القطيسيع الغاشستسي

والحقيقة غير ذلك مالذين

ذهبوا الئ سبسطية المثلاء

لاحتلال ارشبها والاقاسسة

عليها لم يستهدموا مجسرد

الاستفزار ، بل كانـــوا

ينوون فعلا استعبار أرض

الشرعيين وهو هدف باطل

بن أساسه ! . واذا كان

والمنفاقرة (سكان اقرث

وبرعم وصفورية ايطالبون

بالعبودة الى قراهسم

« واستيطائها » من جديد،

مهم لا يستهدمون استغزاز

احد او ابتزاز احد . . انهم

يسعون بذلك لاسترداد حق

شرعی لا تستطیع ۲۹ سنة

طمسة ، وان تستطيع كل

ليست المادلة القائسة

استفراز » بل هي : « حق

يتحدثون عن « الاستبطأن

المبرمج » ضان هذا لا يعنى

ولا يمكن ان يعني سموي

« الحرب المبرمجة a موهدا

یجردهم من أی حق أدبی

او انسانی فی استعمسال

القوة شبد تسسماس يريدون

وأذأ كان حكام اسرائيل

يريدون استعبال القسوة

بحمالة الحق الادبسي او

الانسائي فليستسلوها ضد

أجل ليجلدوا الفسمسم

العودة الى ارضهم .

وما دام حكام اسرائيل

السنوات طيسه . .

هنا : « آستفزاز خـــ

ند باطل س

عامرة وطرد أصحابهنس

الاتارئسسة والبراعم

بمولة في المامق لعد العالمة

هستيريا الحرب تصم الاذان

جولة في الصحف الاسرائيلية؛ الصادرة في يوم واحد كانيــة رؤية انهيار اعصاب الدوائر الحاكمة في اسرائيل التي لا ترى مخرجا لمشاكلها سوى درب . ويكفى أن ننقل الى قرائفا ما تقوله الصحفطيكون تذيرا من العواقيب التي ستوصل اليها الهستيريا التسى

تثيرها أبواق النظمام لجمر

شعب هذه البلاد الى الحرب

مثلما تساق النعاج السبي

((لا مقر من الحرب))

VE - 1. - T. 251

المعروف ، يوسف لبيد ، مقالا

في صحيفة معريب تحسيت

عنوان « الاستعداد للحرب))،

«هناك احتمال معقول ، بل معقول

جدا ، أن الحرب سوف تنشب مـــن

جديد خلال نصف سنة ، أو سنسسة

ويرى لبيد أسباب ذلك

في أن سوريا أن تتخلى عـن.

هضبة الجولان ، وأن اسرائيل

أن توافق على الانسحاب من

الهضبة ولذلك نستكون النثيجة

ويستطرد لبيد في ومسسف

كتب المعقب الصحفي

المسلخ!

جاء ميه 🗧

ــ الحرب ،

هذه الحرب:

للعرب بالاستمتاع بامتيس

الضرية المقاحلة . واحتج بأن « أسرائيل لن تعيد الى العرب مناطق قد يخسرونها ثانية في حالة حرب جديدة يفرضونها على اسرائيل » •

مليـــار المزانية الجديدة: ٥٠

وفي مصادر النفسط»

وكتب اليعازر ليفنه ، عضو الكنيست المبائي السابسق . مقالا في معريب يصور نيسه الذعر والتشنج في اسرائيل -تنوح منه رائمة العنصريسة والرَّفبة في الانتقام . جاء في هذا المتال :

« مضى أكثر من اسبوع منسد أن تسللت الى البلاد فرقة من رجسسال المنظمات الى الجليل تعبث الارتباك في منطقة واسعة . الوف الجنود ورجال الحرس المنثى يجنون في البحث عن هذه العصابة ويستعدون احتباطا لما سنقوم به . منات وسائل النفسل تشترك في هذه العملية .. الحباة . تعطلت في كثير من القرى والمستوطنات سأن هذا هو نجاح كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية ، منظمة القتلة العربية، ويقول ليفنه : جماعة مسفيرة مسن رجال النظمات نجدت في ذاــــــن الاضطراب عندنا وتكبينا جهودا

الحربية التي حبدًا لو كانست مجرد هنيسان .

ونشرت صحيفة جروزلم

وبكرت صحف يوم الأحن المذكور فنشرت أن وزير المالية أعلن أن ميزانية السنة القادمة التي تبدأ في ١٩٧٥ ، ستكون ه مليار ليرة ، أي ضعيت ميزانية ١٩٧٣ تماما وأكثر من الميزانية الحالية بالثلث ، ولن تكون ميزانية بهذه الضخامــة سوی میزانیهٔ حرب ۰۰۰

« ضرب العدو في الصقيم

« أن هذه الحرب سوف تختليف

العرب صواريخ أرض - أرض المعيدة ألدى التي تلقوها من السوفييت) . ﴿ وليس هذا من باب الرؤيا وقراحة الحياة الطبيعية يجـــب أن

الى آخره من هذه الهست أيا وينتقد ليفنه أساليب اسرائيل أينوهيم " ، أي " رام الله" في « مُكانِحة الارهـــاب » بالعبرية ، ولتترك هستينا

بيرس: أن يفرح العرب

بوست ، ان ازدیاد شحنات الاسلحة السوفييتية الى مصر وسوريا يزيد منخطر الحرب. وحذر بأن اسرائيل لن تسمسح

عن حرب يوم القفران ،ايجايا وسليا. الايجاب .. لان الجيش الاسرائيلي لن يفلجا مرة اخرى . والسلب لان في هذه الحرب سوف لا تشترك سوريا ومصر وحسب ، بل ، حسب جميع الظواهر، الاردن أيضا . والسلب أيضا لان شعار « كل البلاد جيهة » ، من شقه أن يصبح حقيقة اذا ما استخصيسهم

> المستقبل . فاريما تكون هذه الحرب.. الحل الوحيد لاوضائنا الحالية . وربعا أن لا طريق اخرى أمامنا لفك الطوق الخانق الذي يضيق على عنقنا » . ويندب لبيد ، بعد هــــده الهستيريا ، عدم الاكتراث لدى الجماهير . فهو يتصبور أن

تتعطل . فيكتب متعجبا : « تَقْرَأُ فِي الصحف عن مُضائح ، عن حزب المتدينين وعن الاضرابسات . . وكأن الوضع ليس على جانب كيسم من الخطر ائي أرى العار الذي. سيلحق بنا بعد نصف سنة أو سنسه هين نعود الى صحف اليوم ونرىبماذا

اتشغلنا قيـــل اندلاع الحرب 11 ـ

بعنصر الفاجأة

جبة : أنه نُجاح أستراتيجي كبسس الاهبية ... (اتنا نزعم أنه باستطاعة. قلة من البهود أن تصبد أمام الكفرة، وبهذا قوننا . وينضح الان ، أن قلة من الاعداء مُجمول في اشغال الكنرين منًا . عَادًا ما أَسِتَهِرَ هَذَا الوضع ، يعجل في استنزلف اسرائيل 🛊 🕳

في التاريخ فلسطينيون ؟

ونشرت معريب تصريحا

ارئيسة الحكومة السابقسة

غولده مئیر ، والذی تالت نیه

ردا علىسى نسوال حسول

مركسير المنظمسات سن

ناحية دوليسة واجابت:

« لا هاجة لَانَ اقولَ أَيْ شيء سسوى

أنه لا وجُود للفلسطينيين ، أي ليس

هثاك شعب فاسطيني . هن يستطيع

أن يقول لى في أية سنة ، في التاريخ،

كان الشعب القلسطيني. كانوا لاجئين

ولا يرالون ، لأن الدول العربية ترفض

أسكانهسم بسل أيقتهم لاجتسين

السندامه فالحسا غدنا ».

وفي اليوم تفسه تصريح لديان

ألقاه بمناسية استقنسال ٢٠٠

من وقد الجياية اليهزدنيسنة

الموحد ، منسر مية توقيعه على

« هذا وطننا وهو بالنسبة لسسى

التصريحات والمقالات التحريفية

والحربيسة التي لا يمكسن

اختواؤها جبيعها في هــــــده

الجولة "- تهناك من يدعو الى

اتأبة منظمة يهودية عاليسيا

على غرار النظيات الناسطينية،

تطلب العشوية في الاسم المتحدة ، وتذبر خطمه

وَلَاشَكَ 'أَنْكَ تُعبِت في هذه

صليبا خميس

الحولة وتعب معك العالمكله.

د م اميل توميا

اكثر أهبية بن تل أبيب الإقصيد

عريضة بيغن وجاء نيه :

الضَّنَّة الغربية) .

تقع على آلاف الدونمات شنمال الطائرات وغير ذلك مسسن

صسدر حديثا عن ((منشهورات عربسك))

من فملك أدينسك ١٠٠

فراءات وتانقية _ بقلم: سميح القاسم

والعسكري والعسكري ، تكشف عن عنصرية الايدبولوجيسا

الصيبونية ، وتعرى أساطير الاستعلاء الخلقي التي روجه

حكامِ اسرائيلُ تحتُّ لافتة ﴿ أَصَغَيَاءَ اللَّهُ الْمُعْتَارِينِ ﴾ . . وفي

أنَّو فَتْ تَفْسَسُهُ * فَأَنَّ هَذَهُ القَرَاءَاتِ الْوَئْسَالَقِيَّةِ * مثل عروق

أنصح انتي لا يعكن محوها ، تؤكد عبثية الغكر والعارسة

* هذه القراءات عن المارسة الاسراليلية في الميدانين

الله الوتـــورة تصـرخ: الحـرب عـلى الأبــواب ولا مخـــرج الآ الحـربي!

و بعد ان أعلنا على

الاستيطان! * ، في عسدد سابق من « الاتحاد » ، جامني من الصحب قائسل يقول : « مالك با أخــــ وللقطيع الاستيطانسي ؟ لا بغى أن نرد علىالاستغزاز ببثله! » . قلست : « لا بمستغزين محسسب ، ولا

الملأ أحد هبوبنا ، تحست

نحن بمستغزين ابدا!» شم كان غيما بعد ما اكد متولتي البسيطة الواضعة. وكلنا نقرأ صحينة أو نسسم نشرة أخبار . وكلنسسا أو بعضنا سبعنا با قالسه صوت اسرائيل بالعبريسسة وقرأنا ما نشرته بعسة الصحف الاسرائيلية مثسل « جروزلیم پوسست » و« الانباء » حول نية بعض الشيان العرب في العسودة الى انقاض قرية صفوريسة قسنسرب النامسسرة ،

و ١ أستيطانها ٧ أ بشكل او بآخر ، نهسا الى سلطات اسرائيل نبسأ هذه النية ، وبشكل واحد لا غير كان الرد على هــده النية: أن سلط اسرائيل ستستعبل التسوة تصد العرب الذين يحاولون القيام بعملية السنيطان،

مَا شاء الله ! قطيع من الفاشست يسرح ويبرح في طول بلادنا وعرضهـــــا ، يختار خيرة أراضيها وبقاعها « ليستوطن » على انقاضها وأشلاء أصحابها الشرعيين، غلا يكون من سلمسسات اسرائيل الا أن تقابل هذا القطيع الغاشستي بكربسا من الحرير . وأكثر من ذلك مان هذا القطيع المسلم يجرؤ على التمدى لجيش

الغسهم اولا وضد قطيعهسم الناشستي ثانيا . اسرائيل ألمسندي كمان تكفيرا عن سياستهمالجاهلة اسطوريا ويصيبهعست الجنود بجراح ، لانهسم ـ تنفيذا لسياست عليا حاولوا منع القطيع بـــن الاستبطان الفي المبرمج #!

> واليوم ، حسسين يتوى بعنى العرب العودة السي غرية صغورية وترهيههم واعلاة الحق الى نصابه كما قلنا من مسالف الدهرب مان السلطات تكثير عسن أنيابها الحادة ! وليس سرا أن أهل مغورية هم لاجئون

العربي " ، الى « الستثبل المرمج " القائم على العدل والدق ولا شيء غير الدق، لانه يحمل بين يديه كسسل جمالات الدنيا وكل بدائسع الحياة التي ما فقتاها بعد والتي طالما أشتيناها أ

سمتح القاسم

العمياء - ولينتقلوا السسي « برمجة » من توع أخر · لينتقلوا الى ا المسلام البرمج 8 ، الى 4 الاعتراف المرمع بحتوق الشعس كفار يونا ــ لمراسل فـــاص ــ

بعثت مجموعة من المتقلين الاداريين

في سجن كفار يونا برسالة احتجاج

الى مدير السجون ، طالبوا فيهـــا

بالغاء قرار منع ادخال الفواكسسه

والهدايا الى السجناء وبالسماح

لْدُويهم بزيارتهم مرة في الاسبوع ، كما

كان في السابق ، وليس مرة كـــل

أسبوعين . كما طالبوا بالسماح

بانخال الصصف العربيسية الى

سرياني وخليل توما وحسين ابو غربية

ومحمود شقيرات وبسمان ابو رميلسة

وناجى أبو سرية وابرهيم الجسولاني

وعبد الكريم الشلودي وأسعد سنقرط

الطفل الذي هشم الرصاص

حمحمته تهشيما . ولعت

الحقيقة كسهم ناري في دماغه.

لقد قتلوا ابنه . واستبد به

غضب جنوني طغا على الرعب

.. وهم يريد الانقضاض على

القتلة لينتقم لابنه .. لكن ما

هذا الضعف الفجائي اللذي

سيطر عليه . . وكيف نعجز :

رغم الفضب المحرق اللي

للهب كيائمه ، عن استجماع

قوته. ومرخ بكل قوته صرخة

هائلة وانتصب مترنحا وخطا

في اتجاه الجنود والتقت عيناه

المتقدتان بعيني جندي . ولكن

قوة مجهولة وشريرة دفعتسه

الى الخلف فسقط فوق عسد

الرحمن ولكنه اتكأ على يده

خشية أن يصيب الطفــل

بأذى !! وانبثق دم غزير من

مسدره ، وصبيغ الرشاش

لم تعد ملامحه تعرف ، ومرت

صورة « اقبال » زوجته بشكل

خاطف في ذهنه. . ماذا سيقول

لها وقد اضاع الولد؟ وود لو

ىفعل شيئًا ما . . ولكن شيئًا

ما كان يجذبه الى الارض ..

قاوم فلم يفلح وكانت محاولته

الاخيرة أن بدل جهدا كسيرا

وفتح عينيه . ولاحت فكرة

مشوشة في ذهنه انه تنفسلا

ویعقوب فراح ویحیی آبو شریف

ورقع الرسالة : عبد اللـــه

السجناء .

شعبانا كلاها يزغنان فحت الحياة

ثانية والذي يعنى بالتالى تشبيسه

شريرة ، وعالوة على ذلك ، فهيي

خطرة على حكومة اسرائيـــل التي

تمارس حكم أحثلال ضد الشعب

هل تعتقدون أنه بمجرد قولكم أن .

منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة

« قتلة وارهابين » وان برنامحهـــا

لا يعترف بحق اسرائيل في الوجود .

وهل تعتقدون أتكم ، بتضليل كهذا ،

أصبحتم في حل من الاعتراف بحقيق

الشعب العربى الفلسطيني المشروعة،

أو أقنعتم أحدا بمواقفكم التعسفية

اننا مع الكثيرن في العالم من الذين

العربي الفلسطيني .

الامم المتحدة ؟

ينى فناء قوميا ، وفي هــــده

خيارا الا ميدان المركة .

ولكن الحقيقة كما يراها المسنالم

الفلسطيني في كفاهه العادل من أجل

القيس ــ لراسـ الاتحاد ــ قدم عضو الكنيست سفن ، زعيم المسموت أقتر أدعا مستعميلا لمحدول أعمال الكنست في أفتتـــا الدورة الشنوية للكنس (۲۱-۱۰-۲۱) يدعو فيب الامم المتحدة باشراك منظمية التحرير الفلسطينية موثي للشعب العربي الفلسطيني ف مناقشة القضية الفلسطينية الدورة الحالية للامم المتحدة.



وكدس عضو الكنيست بيفين خطابه بالتحريض الارعن على الشعب العربى الفلسطيني ومنظمة التحرير ، واما وزيسر الخارجية يغال الون ، الذي رد ياسم الحكومة ، فاعن عن موافقته على احراء مناقشة على اقتراح بيغن معلنا ، هو أيضًا ، عن مواقف الحكومية الهوجاء المعروفة من القضيسة الفُلْسطينيــــة وَمن منظمة التحرير الفلسطينية ، واكثـر من ثلك جاء خطابه الض تهديدا مجددا البلدان العربية قبيل انعقساد مؤتمر القهسة

وباسم الكتلة الشيوعيية طلب عضو الكنيست توفييق طوبی شطب اقتراح بیفن من حدول الاعمال . وقيما يسلى ننشر كلمة الرفيق توفيق طوبي في هذه المناسبة:

تقترح الكتلة الشبوعية في الكنيست تسطب اقتراح عضو الكنيست مناهم بيغن من جدول الإعمال . أمنون لين (ليكود) ... مقاطعا ... :

ربها تبدأ بالقول ما رايك في شعر أحد رفاتك . يهمني جدا أن اعرف . ماير فلنر: أطلب من الليكسيين انساح المجال للكلام في الكنيست . لا

يمكنكم ممارسة الإرهاب هنا . توفيق طوبي: لا نمانع اطلاقا في الابحاث السياسية وبشنكل خاص في موضوع هام كطرح القضية الفلسبطينية في منظمة الامم المتحدة . ولكن غدوي وشكل الاقتراح الذي قدمه عضب الكنيست بيفن يستدعيان معارضتنا ماذا يقترح ، في الواقع ، عفسو الكنيست بيغن ؟ ومادا تقترح كتلسة # الليكود » على الكنيست ؟ خلافسا للمنطق والعدالة الاجتماعية والقومية بقترح « الليكود » اليميني سياسسة

متنكرة لمجرد الكيان القومى للشعسب الثاني في هذه البلاد ، سياسسية « يوك » للشعب العربي الفلسطيني ولكل هق ، أيا كان ، من حقوقسه سياسة ترى أن أحسن الاوضاع عندما يكون أبناء الشعب العسريي الْفَلْسَطْيِتَى 4 الْوَاطْتِينَ الْأَصَلِينِ 4 سليبي كل الحقوق القومية أيا كانت ، ويعاملون وفقا لسياسة استعماريسة استيطانية وحشية ، علمها دير ياسين وتعبر هنها أعمال الاستيطان الهمجية ألتى تقوم بها ﴿ حِوش أمونيم ﴾ في عده

والحرب الدائمة . الشعبين ، وهي سياســة مطسة ، وخطرة ومغامرة الى حد مقسدان

الايام ومضمونها العداء الإيسسدى

ولكن المعيبة هي في أن لسياســة الليكود » المتطرفة هذه مواقع قوية في سياسة حكومة اسرائيل . داقید لیفی (اللیکود) - بقاطـع

ماير فلتر: كفسوا عن الارهاب في الكنيست . ان كتلة « ليكود » تمارس الارهاب ، هنا ، كما معلت في الضَّحِّةِ الغربية . دعوا غيركم يتكلم . ليس

أنتم فقط من يتكلم . بيسح غروفر (الليكود _ مقاطعا) :

أنكم تتاجرون بالدماء . دافيد ليفي (الليكود - مقاطعا): أنتم أعداء اسرائيل .

ماير فلثر ؛ لقد هاجمتم أيضا جنود

الجيش . أنتم ارهابيون من الطراز توفيق طويى : إذا كان ازاء صوت ألعالم الجبار ، الذي طرح على جدول

أبحاث هيئة الاهم القضيــــــة الفلسطينية ، واذا كان ازاء القرار شبه الإجماعي لدول العالم بدعسوة منظمة التحرير التلسطينية الاشتراك في هذه الإبحاث يصفتها المثل المترف به للشعب العربي الفلسطيني ، ويذلك يقرر العالم حقيقة تاريخية أنه من أجل السلام في النطقة بجب الأخصد في المساب حقوق الشعب العسريي الفلسطيني ء ليس على حسساب حقوق اسرائيل ، وإنما جنبا السمى جنب مع ضمان المقوق المشروعسة

الكان: قلعة سحن الرملة أشفاص الشهد: أهسالي السحناء والسحانون الراوى : أحد الزوار .

دخانا في اليوم الاول للعقيد بوابــة الاسرائيل ، وحقها في كيان آمــــن تضية الشعب العـــريي الفلسطيني السجن المذكور بشـــــــــق الانفس . مستقل . وأذا كان ازاء هـــــده تضية مؤلة ، فهو محروم من كــــل ووققنا ، أخيا ، أمام الضابط أبو النطورات التاريخية الهامة ، ينبرى الحقوق ، محروم من بيت قومى ويراح طبول لكى نسجل أسماعنا ترسسارة رئيس الحكومة ليقرر انه يمكن الالتقاء تحت نير احتلال أجنبي . هناك منات أقريالنا . ولما رأى الضابط مناديس مع ممثلي الشعب العربي الفاسطيني. الوف اللاجائن الذين ينبغي ان تعطى الطوى الصغيرة في اباينيا ، كسر وظائنا مقابلة الدير نقبل لنا : مثن فقط في ميدان لقاء واحد هو ساحـة لهم حقوقهم الانسانية التي اعتـرف وقال خصوع الحال الطـوى الى موجود . طلبنا مقبلة خاتوه فقيل ثنا : المتحدة التي منحت اسرائيل حسق الشعوب العربية بالتأزية لصاقفة القيام ، يقرب التفاهم التبال والاعتراف المتبادل . وأيضا السلام

> العربى الفلسطيني يريد لدولسسا اسرائيل أن تحيا مستقلة ذات سندادة في أمن وسالام . اتكم لا تستطيم ون المضى في انتهاج سياسة تحساهات التاريخ ويسر المؤرخين .. اكتسه لم يدر أنه يعمله هذا أغضب محيي خلال ٢٦ سنة مجرد وجود الشعب الانب .. وأفقد قصته روعتهـــا .. العريى الفلسطيتي وترقض اليوم أن فالقصة يا بتحترم (وليسمع لي سعيد یکون له ممثلون آو آن بجری بحث فی أتباع أسلوبه في الكلام) كان يجب أن

> > أيدوا قراز الامم المتحدة بدعوة منظمة التحرير الفاسطينية لحف ور جلساتها ، لا نتجاهل مواقف الاوساط الغلسطينية المتطرفة . وقد شجينا إلاعمال الهمجية التي راح ضحيتها اثاس أبرياء . كما نرفض أي برنامج تطريق الحروب الذي اخترتبوه وأته

واتنا نقترح على حكومة اسرائيسل ألا تعطى الجواب الذي أعطاه رئيسها يقوله أن اللقاء يكون فقط في سلحسة التاريخية هذه حيث تعرض القضيا الفلسطينية على هيئة الامم التصدة منظمة التعرير الفلسطينية للقبيول والالتزام بنتائج هذا البحث وبقرارات ينبغى تقبله بارتياح تلم كحدث يغتسح آفاقا جديدة للبفاوضات وللسلام وللرد على ممثلى الشعب الفاسطيتي ليس في ميدان القتال واتم يالاستعداد للمفاوضات ، وللقبول يهم الحكومة على عقد مؤتبر جنيف يسرعة مِنْ أَجِلُ تَنْفِيدُ قَرَارَاتُ مِجِلْسِ الْأَمِنَ ا وباشتراك منظمة التصرير الفلسطينية شريكًا في اتخاذ القرارات التي تتفي

الاثناء ترد حكومة اسراليسل علسي وللتوصل بذلك الى السلام .

فتختلف . فالعالم يؤيد الشعب العربي أشعب أسرائيل هي .

يلقى حق أسرائيل في الوجود . ولكن نضال الشعب العربي الفلسطيني ، في واقع الابر ، هو نضال عادل مسد الاحتلال ، ومن أجل كيانه القومي ، وحقوقه طبقا لقرارات الامم المتحدة وليس ضد قيام اسرائيل . ولكني أريد أن أسالكم يا وزراء حكومة اسرائيل : هل تعترفون ، يأى حق من حقسوق القتال ، واثبا أن تفتتم القرمي

الشعب العربي الفاسطيني القومية ؟ ` ألم تتخذوا قرارا في الكنيست بشسان وأن تنتهز فرصة استعداد مهشها الحق المطلق للشنعب اليهودي في كلمل أرض اسرائيل ، وسلبتم بذلك كسل حقوق ألشعب العسريي الفلسطيني ؟ آلم تتخذوا قرارا في الحكومة يسلب · الهيئة الدولية . ان هذا تغي تاريخي الشعب العربي الغلسطيني حقسه في إقامة دولته حتى في الضفة الغربيـة وقطاء غزة ، تلك الناطق التي عسلي اسرائيل أن تجلو عنها وفقا لقرارات

مناهيم بينن (الليكود ـ مقاطعا) : رفضته . . ولم يجد أمامه غي الخازوق

التحزر القومي . ويرى في منظمسة التحرير الفاسطينية المثل المعترف به الشعب العربي الفلسطيني ، الكافح من أجل كياته وحقوقه القومية . أن

المعركة ، اذن يبدو لاعينت المائم بأسره بها وانى أقول هنا : مدهشى ومذهل مزازل ومثير الفضب. أن النزام اسرائيل بالاعتراف بهسده أن تشبيه قرار الامم المتحدة بميونيخ الحقوق الواردة في صلب قرار الاسم

القائم على احترام حقوق شعبى هذه أقولُ هذا كمواطن هذه الدولية ، كمواطن دولة اسرائيل وكابن للشمه

انكم بهذا لا تتنكرون فقط المقيقسة إبسك المقام .. كلمات يماد الاسل التاريخية والعدل وانها تفسيرون « حين تهفى هذه الفيسية تشرق بمصالح السلام ومصالح الشعب الشبس » .. الاسرائيلي وبمستقبله . ان تجريسة حرب بعد حرب وتجربة اخفىال سيأستكم تقتضى ، في ثهاية المطلق ، أن تصلوا الى تتيجة هي أن لا تهايسة

لا يمكن الحياة بالاعتماد على السيف .

وحتى تصريح الوزير أهرون يريف عن كشركاء في مؤتمر جنيف ، ولاترار موافقة أستعداده للاعتراف ببنظمة التحزيس الفلسطينية ولاجراء بفاوضات معها أذا هى اعترفت بقيلم دولة اسرائيل ـ حتى هذا التصريح سحبتموه والغيتموه . أنكم تقترهون للشعب العسرين وفقا لقرارات مجلس الامن من أجسل

الطلبات العادلة باقامة دولة مستقلسة في الضفة الغربية وفي قطاع غيرة. ، وبالاعتراف بحقوق اللاجنسين التي أقرتها أمم العالم ، باللاحقيات في شاياه الا المعارك والمسرب ، أن وشخصية البطل التقيض التي اكثر والاعتقالات ، والتعذيب ، والطرد ، شعب أسرائيل لن يعيش على السيف بالكلام عنها الصديق أميل تومسسا والابعاد ، والاحتلال ، ولا يبقون له وأنما بالسلام . ولكن السلام لا يحل والتي فشل سعيد على حد قولسه

توفيق طوبى : يحيا ، ونحن نريد الفضائي رمز الاتكالية والعجز ليلتجيء له أن يحيا ، وكلنا نريد أن نعيسش اليه .. والتي تناولها أيضا الشاعسر بسلام ، كلا شعبى البلاد يريدان أن حنا ابو حنا في كلامه .. شخصيسة يعيشا ، وذلك ممكن بالاعتـــراف التقيض هذه هي التي حصب اعتقادي

نلك الى زيادة عدد صفحات التعاب كذلك هذه التسهية الكفة القصول... وتجزئة القصة إلى هذه اللوهسات المديدة . (بالرغم من روعة بعضها) كاتت مرهقة القارىء وتنبقه بمسورة دائمة أنه ليس أمام عمل قصمي وانما أمام عرض جبيل لواقع شعب مظلوم أما ما أغضيني من الكاتب فهو هذا وهل سعيد الكاتب لهــــذه الزامع القصل الاخي الذي سماه للحقيقية والتاريخ .. الذي أراد به أن ينصف الزائعة والمرسل بها الى أميسسل

مسك الفتام:

: أما مسك الختام الذي اربد أن أنهى

به كليتي عن قصة المشائل فهو كليات

حبيبي .. هل يعقل أن يكون غير البطل

النقيض .. البطل الشجـــاع ..

المقلص .. الذي نحبه وتحبه يعساد

معنا أنضا .. ؟؟

الشاعر سميع القاسم التي قدم بها أما ما أعجبني في صاحب الكتاب الثالث من ثلاثية أميل هييسي المتشائل: المتشائل .. قال سبيع _ الجديد ، نيسان ١٩٧٤ ص ١٨ ــ « ما أنا من فهو اعتراقه أمابنــا في التدوة يشفلهم تصنيف التجزات الادبية في الجبيلة أنه ليس براض عن كل مسأ خَلْنَات واطارات ، مِنْ هَنَا غَلَا يَعْنَيْنَي كتبه في قصته .. وانه لو كتبه____ في شيء أن تنسجم أو تتنافر أعهـــال الان تكان غير نيها الكثير .. كذلــــا أبيل حبيبي مع هذه المعايم أو تلسك حسن اختياره للقصائد القدمة لكتبه ون وسلمات الثقد الإكاديمي . السدى الثلاث .. وخاصة استبداله لقدمة يعنيني هو أنها ﴿ شيء جديدًا بِالنسبة الكتاب الاول التي كان قد اختاره___ا لما قرأتاه من الادب القلسطيني .وهي من كتاب المعرى (رسالة الفقران مثيرة في جدتها ، مالكة بما تخلقه مـن بمقطع من قصيدة معبرة وملائمة كلقصة أثر ، ويقدرتها البارزة علسى البلوغ إ للشاعر سبيح القاسم .. والايلاغ . ولعل أبرز سمة من سمات كل هذا يضاف الى روجه المرحسة أعمال أميل حبيبي هي تلك الجماعية المشائلة المضنية على القصة جوا في الحدث والإنسياب ، تلك الجهاعية مرحا محبيا كما قلت سابقا .. أمـــ اللحبية ألتى جعلت سداسية الايسام

اللوحات الفنية والخطوط القنية فاترك لقد قال لنا الكاتب آنه بكتابه هذا أشبه بمقاطع من الياذة فلسطينية . هذا الحس الجماعي يندر أن نقع على مثيل له بن أنباء العربية العاصرين. ولعله مما يلقت النظر أن أبرز شريك لاميل هيدي في هذا الحس الجماعي اللحمي هو كاتبنا الشهيد غسان كنفاتي . وهل من قبيل المسدف أن يكون هذان الكأتبان مِن تسل الشعب يه الانتصار عليها والتحرر منه العربى الفلسطيني المساوى ؟؟

ف سعيد أبي النصس التشائسا « ملامح متراوحة بين المفنوت والحدة من ملامع الجندي الشجاع شفيك الفر أن (المتشائل) ينصر عن (شفيك)في لحظات الذات القردية .. ويعتب عليه ويربو في لحظات الذات الجماعية. ومن کان مثانا ، بدری تماما معنی (الذات الجماعية) » .

وأقول مع سبيع والكثيين غيسم سبيع (وحتى أبداعك القادم ، لك منا يا أميل حبيبي تحية الاعجـــاب

السوفياتية الامريكية ، التي ترغب

أوساط مالية كبرة وقوية في الولايات

(قد يكون المدير) قال : اسمعو: لقد الانسانية . وبالطالبة بضمــــــان وصلتنا أوامر من القدس تمنع ادخال الحقوق التي ينص عليها القسانون أي شيء للسجناء . في محــــاكم الاحتــ

فَفَقَتْنَا بِالْهَتَاقِي فَقُوا بِنُحِد الْسُوْولِينِ على هذه التصرفات المجردة مِن مِعاسى

عَلَيْا : الميوم عيد . وقد جرت العادة بانخال الطويات ، قال : اللي فات

سَلَّنَا عن السبب . قال : هكذا !

ورفضنا النخول للزيارة بأيد فارفة نابلس ــ اراسانا الخاص ــ تابعت المحكمة العسكرية في ناطس في ١٠٠٠. [بنحاكية عونى ينصور الذي استهسر في اتكار جميع التهم المنسوبة أليه . غصت القاعة بالنظارة لغرابسة

الوقائم الغربيسة في ـ بقي شخمية سعيد الجبان الخاتن العاجز غَهِي الَّتِي أَمْحَت . , وَدَايِتَ مِع دُويِانِ الفيمة السوداء .. واعتقب أن في انطباع صورة البطل التقيض لبطل القصة في دهن القارىء .. وفي ايمانه، أكبر دليل على نجاح أميل حبييسي في تحقيق هدفه من كتابة القصة وهو الحث على الشجاعة والدعوة اليهار.

السنة وثلاثية الوقاتع الفريسة في اختفاء سعيد أبى التحس التشائل

لناقدى الغن قول رأيهم فيها .. أراد ان يحارب الغوف في السائنسي العربي .. وأن يبعث فيسينه عنم الشجاعة وهب الشجاعة .. حتى أنا كان يريد تسمية الكتاب باسم (حــب الشجاعة) أو ما له علاقة بالشجاعة لته يرى أن مشكلة الجين وعدم الثقة هي من أبرز المشاكل التي نواجهها وأقول للكاتب : انك بالفعل قد حققت ما أردت .. بدون أن تسمى الكتاب اتنا ندعو الشعب ان يرفسيق رد إبداك .. نمجرد كتابة هذا السميسد الحكومة على قرار منظمة الاسسم لهذه اللوهات الرائعة.. وارسالهسا التحدة ، ذلك الرد الذي لا يحب ل اليك .. شجاعة ما بعدها شجاعة .

يدرس طلبات الهجرة على اسساس

مواعيد تقديمها . والحقيقسسة ان

تعذيب من يريدون الهجرة وتعريضهم

لختلف الضغوط ليس الا كنبسا

مغضوحا ومن خيسال جساكسسون

ومن يدورون في قلكه ويهللون له

والاتحماد السوفياتي رفض ويرفض

دائماً كل يحث في هذا الوضيوع ،

الذي يعتبره مسالة داخلية . وسيق

ان أكدت هذه الإجهزة ، التي تغيرك

الكذبينسة الجديدة ، واعترفت بأن

الاتحاد السوفيساتي رفض الولوج في

هذه القضية مع السؤولين الامريكان ،

الذين رغبوا في اثارتها لديه . وللاتحاد

السوئيساتى مقاييسه الخاصة وموتفه

اليدتي الخاص في هنده السسسالة

وفي حفل لاستقبال وزير الخزانة

الامريكي ، سايموڻ ۽ في موسستو

أقسامه الرفيق بربجنيف على شرف

زيارة الوزير الامريكي ء أكد بريجنيف

بشكل قأطع ولا يقبل التأويل رفسض

الاتحاد السوفياتي لابتزازات جاكسون

او التفاوض على أمور لا ثمت بصلة

وقال بريجنيف ان مثل هذا التدخل

في شؤون الاتحاد السوفياتي لا يخدم

قضية السلام العالي ويعرقل تطور

الملاقات الاقتصادية والتجارية بسين

ومن الواضع ان الضجة للصطنعة

حول هذه الكثبة الجديدة تستهدف،

اولا وقبل كل شيء ، التفطية على

فشل جاكسون القريع في الضغط على

الاتحاد السوفياتي تحت ستسبسار

« الهجرة اليهودية » وابتزار مواقف

منه لا تمت بصلة الى العلاقـــات

التجارية وتمكيته من الانسحسساب

والتراجع (باحترام) والقسيول

بالتوقيع على العاهدة التجاريسية

أبدا لطبيعة الباحثات التجارية .

تثنهى كما قال اك الصديق أميل توما

في التحول اليها .. ادرجة أن يعـــاد والامال الكاتية في شخصية الرجسل

والمحبة) وأزيد (والتشاؤل)...

قصة لكي لا ننسي ــ ــ الذي يقسع من السماء تتلقاه الارضى .

الماكمة . فهذه أول مسرة يقف في

قفص الاتهام انسان أصم أبكم بتهبة

أمنية . وأحد الشهود الذين جلبتهم

المحكمة كان أيضا أصم أبكم . ولكن

جدا . وقال في نفسه :

بحثان حزين .

واحكم طوق ذراعيه على

وكرر الطفل السؤال مرتين

_ یا ابی کیف تکون الحرب }

_ ناس يتقاتلوا مع بعضهم .

_ مين ومين بتقاتلوا ؟

۔ لایش یتقاتلوا ؟ ·

_ وهل يقتلونا نحن ؟

ــ واليبود لن يقتلونا ؟

_ قلت لك نحن لا نحارب.

_ اسكت . . لا تتكلم . .

ان أحدا لم يكن يعيره أهتماما

.. ووقفت السيارة فجاة

وسمع لفط . وانطلقت زخات

قصيرة متواترة من العيارات

فكاد يكذب عينيه ، ويحسب

يصبغ الاسفلت الاسود بلون

قان ، وصرح مسوت آمر

وسكت الطفل الذي يبدو

_ أما نحن عرب ؟

_ لا .. نحن لا نحارب .

. ـ العرب واليهود .

لا أعرف .

_ مين أقوى ؟

قبل أن يجيب والده .

عبد الرحمن وضمه الى صدره

تحسس أحد هويته بحركة ميكانيكية ومع انه وجدها في ووقف بعض العمال وراحوا مكانها الا انه لم يطمئن . وأزت يحدقون في نهاية الطريق ... بضع رصاصات فوق راسه وخراق عبد الرحمن بسين ذراعي أبيه خائفا بينما رآح وانكفأ عبد الله مصطفى على وجهه يتخبط بدمه . وعقد الاب يربت على ظهره مطمئنا الرعب الالسنة . ولكن صرخة . . وليث حالسا في مكانه . الطفل اعادت الى احمد صوابه واعتمل في حناياه حنين غريب فانحنى واحتضن الطفل بينما الي البيت الذي بدا له بعيدا _ ساق الله لحظة نكون في

وهنا أرتفع صوت الزوار بالاهتجاج

المحامى وليد فاهوم طعن في أهلية هذا

الشاهد الذي بدا أنه لا يستطيع فهم

ما يدور ولا يفهم الناس عليه ، كَثَلْكُ

طعن المحامي بالافادة التي أخدت

بالقزة والتهديد من عسوني الاصسم

الابكم . وكأن أهد المعققين قد ضريسه

واقتلع شعر صدره وفرك ثديبه بعثف

وأدخله حمام الماء المارد في كانسون

وتأجلت المحاكمة الى ١٧-١١ .

الدولي للسجناء .

ثاني الماضي .

بتثاقل . وسمعت صرخة آمرة:

_ أحصدوهم ا وانطلقت زخسات الرصاص من جديد وانطرح عدد منهم على الارض كأنما تعثروا وهم يركضون . ونظر أحمد حوله برعب فرأى سيارة مقبلة في طريقها الى القرية هدات من سرعتها قليلا ثم ما ليثت أن انطَّلقت بأقصى سرعتها . الطائرة . ونسى أحمد نفسه

بنظره وهو برجو أن سجو . . ونجت السيارة بأعجوب وغابت عن الانظار . وتنفس أحمد الصعداء . وعندما قفر الى الارض وتناول طفله بسين ذراعيه كان اول من استقر راكبا بجانب السائق . وشعر بنوع من الطمانينة المتزعزعة اذراي السلسلة المهمودة والنجمة السداسية . فهاني من اعوان الحكومة . . ولا يعقل تقتل الحكومة اعوانه كالكلاب الضالة . انزل الطفل واوقفه بجانب واقترب من

لحظة وراح يتسابع السيارة نظره عليه هاني العيد من دون الاحمر وجه عبد الرحمن حتى كل الناس . يبدو انه كـان

الناربة فأجفل الجميسيم وصرخت امراة برعب ، وسمع تعلق ابنه بركيتيه . نظر الي أمام اذكانت السيارة مكشوفة نفسه في حلم ... رأى بضعة تنطقسان بالرعب ويكرر بنفس جنود في لباس المبدان يطلقون مقطوع بالعبرية كلمة بعينها النار على ركاب سيارة وصلت المكان قبلهم وانطرحت بضم أدوني .. أدوني . وجلجل صوت الف أبط واخترق جثث على الارض ورأى الدم

الرصاص صدر هاني المكشوف

وغامت الدنيا امسسام ناظري المشهد مألوف لديه . وسمع عيارات بعيدة جنسدا واحس بألم يخز صدره . وارتخت قبضة عبد الرحمن في يسده فالتفت اليه فوحده مطروحا على الارض لا حراك به ... ووحد نفسه راكعا بجانسيه وأحدى يديه في مكان الإلم ومد اليه الاخرى يتحسس

بدأ ركاب السيارة ينزلون منها

ولحسق الرصاص بالسيارة هاني مدفوعا بفريزة القطيم وكانت عينا هانى متسعتين

دائما متأخرا . وقف الذين جمعوا جثث الضحابا في اليوم التالي لدفنها لحظة يحدقون في عيني احمد عبد الجيار وقد انطبعت فيهما فترنح قليلا وسقط الى الوراء نظرة غضب مخيف .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيف

يدعو الواطنين الى الاشتراك في مهرجان الصحافة الشيوعية ، على جبال الكرمل ، يوم السبت ٢٦ \ ١٠ \ ٧٤ مكان التجميع : شارع الخوري ، قرب بيت حالوتسوت ، الثامنة صباحا .

حركة النساء المقراطيات في اسرائيل ـ حيف

يسرها أن تستضيف كسلا من 🔻 المعلمسة تسبسوره شاروني حول : القضايا التربوية في اسرائيسل

والمضرج أرد فسندر

حول : التمثيل كوسيلة تربوية وذلك يوم الثلاثاء ٢٦ ــ ١ ــ ١ ك الساعة الثامنة مساء قاعة نادى « الاخوة » ، جادة الكرمل ، ٣٩ _ حيفا .

جسر على النهر الحزين

أقاصيص ، بقلم : محمد على طه

« أن « حِسر على النهر الحزين » حِسر له هوية وبصمات متفردة تين الالتحام العضوى بين الاديب الحق وبين الواقع الذي يتنفس هواءه ويصدر عنه . وذلك على نحو له مذاق خاص ، نكى ، لادع ، يرضى الفن ويحتسرم التماءاته وجدوره التي تضرب عميقاً ، أرضاً وتاريخا . انه يستقطب هوار الانسان ألعربي مع الواقع الذي ينصهر فيه بكل ارهاصاته ومستوياته ، فهو يتغامل مع الحقيقة التابضة ابتداء من الأسيساء الصغرة الى القضايا الكبرة التي تشغل الخارطة العربية في تحولهـــــ

فتحى فوراثي

يوءيات شعب

المحضاري تحر الافضل والاجمل والاشرف. . ١١ ..

دراسة تاريخية بقلم الدكتور اميل توما

نبيه القاسم - الرامة مصنع الاكانيـــب ــ بقد

مصلحتها أولا وليس فقط مصلحكة الاتحاد السوفياتي . فمن العلوم ان الاقتصاد الامريكي بواجه ، في الرحلة الراهنة ، ازمة عنيفة وخطرة . وفقط عن طريق تطور الطلقيسات التجارية مع الاتحسساد السوفياتي والدول الاشتراكيسة الاخرى يمكن تخفيف حدة هذه الازمة ، لا القضاء عليها . ولما أصر الاتحاد السوفيساتي على رفض استغزازات جاكسون وانصاره واخذ الخطر يتهدد فمسلا التوقيع على هذه المساهدة اشتدت الضغوط في الولايات التحدة عسملي جاكسون للتراجع فأعلن اولا عيسن تنقيحه للقانون ، الذي عرف باسمه واكتفى بان يتعهد الرئيس الامريكي (الا الاتحاد السوفياتي) بالعمل على فتح ابواب الهجرة « الحرة » مــن الاتحاد السوفياتي . وها هو يطن الان عن تخليه كليا عن قانونسي الاستغزازي والابتزازي ولكن تحت

ويجدر بنا ان نشير هنا ايضيا الى توقيت فيركة « الكنيــــــة الجاكسونية » ، فقد اعلن عنهسا في اليوم الذي صدر فيه في موسبكو والقاهرة الييان السوفياني العري الشترك والثي يشكل مساهمسة جدية لتجديد الصداقة السوفياتية العربية . فالهدف واضح ـ الإساءة إلى الصداقة العربية السوفياتية . ولكن الشعوب العربية تنراء جوهر هذه الصداقة واهميتها وحيويتها . الاميريالية وأن تنطلي هذه الاحبولة الجديدة الاعلى ناسجيها .

ستار دخان الكذبة الجديدة ، التي

سرعان ما ستتكشف على حقيقتها .

منذالأت عكنك أن تؤدع في البرنامج حتى مسلع المساد في الم وان تحصل على منصة سلم حتى الله على هتاك طريقنات للتون ير يمتناري وكن تخت ر ومداهما: تاستة خلاك و سستفات السَّالِهُ مِنْ وَلَ لُسَانِعُ السَّالُومن من الرقا تحصيل على منحة عورية تحصيل على منحم فوية

ان قيمة التوفير محفوظة بونسطة الارتباط بجدول الغلاء عِلَىٰ كُما أَن المنحة أيضا هُرُ تُنبِطة "نَجدول الغلام" و تجسنب عمليها ويعفأ تسلمة والعفاء

ان الفائدة والمنحة وفروق الارتباط لغلاء الميشبه ـ معقاة من ضريبة الدحسل لَمْرَيد من الايضاحات والتفاصيلُ توجه الي احد فراوع،

र्ययोगायात्रका कांगी عربت با العدم

- استفاثة يطب فيها منه زيارته

وقد وجه الثانب توفيق طويي أو وهو ايضا عضو لحنة الداخلية ع

رسالة احتجاج الى رئيس اللجئية

يستنكر فيها تصرف ادارة السنون

في منعها عضم كنيست من الالتأسية

بيه اطنين في السبجن ، ويطلبو في

لعنة الداخلية بحث هذا التمريق

المالف لما كان متبعاً عليه أن الماقتي

وطلب توفيق طوبي ادراج موقبوع

اضراب سجناء سجن الرملة على جهول

اعمال اللجنة لبحث شكاويهم حا

شروط معيشتهم ومعاملة ادارة البيتي

لهم . واضراب السجناء عن القابلات

والطعام يدخل شهره الثاني ، وفي

وجهوا مؤخرا رسالة الهنايس التوال

يعرضون فيها شكاويهم ومطاليبهني

من طعام وشراب ، ورفع أجود عمام

وتجسين الوضع العنجي كأووفنع

الكتبة وشروط استعمالها عجوفوها

دينية سرية اداها الطران كوت

للمطران أشقر الذى قابله ومنوقة

الكنيسة ، اثناء اضرابه من الطناء

وهنا ثار الطران كبوشي ومرخ يطاق

حاسوسية قدرة . أن أستهر في حضور

المحكمة .. حاكموني غيابيا واحكموا

على كما يحلو لكم . . وبلغت أورانينه

أشدها حتى رفض الاصفاء لمعابيات

وحدثت ضوضاء في المحكمة أوفعيت

الجاسة نصف ساعة . ثم وافسيق

الادعاء على عدم تقديم تلك البيئة في

تلك الجلسة . وبعد الاستماع السن

من الطالب ،

بالسماح لهم باستلام هدايا عاللاة

ادارة السحون تمنع النائب طويسة

من زيــارة ســجن الرملسة

القدس ـ لراســـلاتحاد ـ رفضــت الدارة السجون طلب النائب الشيوعى توفيق طوبى زيارة سعت الدارة الرملة للاستماع الى شكـوى السجناء المضربين والالتقياد

بالسجين ابرهيم غنايم مسنباقة الغربية الذي وجه رسالة

اعتصام امهات الطلبة في السجن .

لجنة النّاخلية البرلمانية بحث قضيّة الانتخابات البلائة بالناصّ النائب الشيوعي زياد يشجب قال التأجيل ويطالب بابطاله

القدس _ لمراسل الاتحاد _ أحالت الكنيستأول أمس الاربعاء الى لجنة الداخلية طلب الكتلـــة الشيوعية الستعجل بحث موضوع « صرورة اجراءالانتخابات لبلدية الناصرة في موعدها » • وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب توفيق زياد مطالباالكنيست بابطال قرار وزير الداخلية بتأجيل الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة لمدة سنة ٠

> وكانت رئاسة الكنيست قد اقرت بأن يجرى الانتخابات في ١٩-١٢-١٤. التاصرة . وقال توفيسسق زياد أن طلب الكتلة الشيوعية اجراء مناقشة مستعجلة لموضوع انتخابات بلديسية التاصرة وضرورة اجرائها في موعدها المحدد نها أي في ١٩٧٤ـ١١٩٧ . وقال النائب توفيق زياد ، في كلمته

أمام الكنيست ، أن وزير الداخليسة نقض تعهده أمام محكمة العدل العليا

القدس ــ لمراسل الاتحادالبرلمائي ــ أحالت الكنيسست

يوم الاربعاء الماضي موضـوعالتأجيل الستمر في دفــــ

معاشسات الملمن العرب الىلحنة المعارف لدرسه ولايجاد

سيل لاصلاح الوضع وذلك بنساء على اقتراح مستعجل

لجنول اعميسال الكنيست قدمته الكتلبة الشيوعية في

الكنيست الطلب وقام النائب ابراهام حولها لاصلاح الوضع بسرعة خصوصا

خطاط ورسام الارمات المعروف في جنين يوفر عليكهم

عناء ومصاريف السفر الى جنين ، ويفتتح محلسه الجديد في

مكتب الناصرة للدعاية _ بناية وقف الكاثوليك _ تلفون

٥٥٧٥٠ . تخطيط كافة آرمات الصاج والنحاس والارمات

المضاءة بجميع اللغات ، حفر نحاس ورخام بجميع اللغسات،

كافة أنواع الرسم والتخطيط (للاعلان) لاكياس النايلــون

جميع اصناف واحجام اكياس الورق للبقالة والقهوة والملابس وورق لف مطبوع حسب الطلب وجاهز تجدونها في

معمسل السورق ((التنسين))

طريق كريات آتا قرب أبنية ((رتساف)) ـ تلفون ٢٢٥٨٢

بادارة السيد أنيس بشارة

محمود سوقيــــه

وغيرها • طريقة جديدة لمزج الالوان •

للسنيلالجي

عماتبخاب تيسحول لعنيل

النَظيف الغَعال لِبِرَعِ العَوْدَةِ المنخفضة * عم ايزاد لِبِشرة

المحافظ علىجودة ولون الاقمشات

التوينير * الرائحة الجميلة المنعشة

هذه الصفات وغيرها لأتجيم

ومع ولائ فهوأ برخص من اي مسحوت محاميد إ

استراد دنوزيع: ألبن اء بحورج الشق حدة

الناصرة . تنوي ١٥٦٥٨ - ٥٦.٣٥ صفيا . تلتون ١٦٧٩٥ - ١٦٢٧٥

أهــــالى الضفــة ـ بقـــــة

الوطئي والقومي ما يمنعه من الانولاق

في مهاوي الخيانة وطعن قضيته من

الخلف . ان شوق سيكان الارض

المحتلة الى الإنعتاق من الاحتلال لن

يصل بهم الى حد اتشاء قيـــادة

سياسية في ظل الاحتلال الاسرائيلي

وان تماسك سكان المناطق الحتلية

ووحدة صفهم ، وتوافق كلمتهم ،

كغيل باحباط كل المخططات الرامية

الى انشاء مثل تلك القيادة الهزيلة .

وعلى العرب ، كل العرب ، مسسن

حكومات ومنظمات ان تساعد هسيدا

الشعب في المناطق المحتلة وتقف وراءه

قبل سنة تفجرت البياتات العلنة،

من جميع البلديات والهيئات الشعيية

في المناطق المحتلة في مبايعة منظمية

التحرير القلسطينية . والان ينقم

الى هذا الموقف ، علنا ، حتى اليمين

في المناطق المحتلة . فاين سيجد الون

وبيرس وهليل من يتعاون مع احتلالهم

تعتريسة

عائنة الرقيق العزيز الفقيد

تعازي القلبيسة الى افراد

في وحدته واتفاقه » .

الزائل حتما؟!

الأفي مسحوله الغسيل الأميركي لبثهيستورد

أمران : استمرار حملـة الاعتقالات

السياسية في الضغة الحتلة وافتتاهية

ظهرت في صحيفة «القدس» اليمينية،

أمس الاول ، وجاء فيها ، بصريح

« ولكن غاب عن اسرائيل ان هذا

الشعب ، التواجد في الناطق الحتلة،

يملك من الوعي السياسي والشعور

الاتحاد

موسے ، ب : ١٠٤

٩ شاع الحريجيد حيفا

تلفون ١١٢٩٦/٧ غطان

المحدالمسؤول: توفيق طوفي

١٨ شاع قلسارية ـ حيفاً

مطيعة الاتحاداليكاونية رجينا

تكفون ١٤٥٧ حيفا

שוקם

תל - אבע - יצו

tel-aviy—jaypa

7,7.

شارع الوادي 27

بدايسة السدورة الشتويسة للكنيست .

وكما هو معروف فالعلمون العرب

في اسرائيل كانوا قد اعلنوا مرتين

الاشراب (ق ۲/۱ وق ۱۸۰۸ /۱۰/۱۷)

احتجاجا على تأخير دفع رواتيهم .

وقد طلبت الكتلة الشيوعية مسن

رئاسة الكنيست بحث هذا الوضوع

بشكل مستعجل واقرت دلاسسة

وبعد أشهر قليلة جاء وزير الداخلية فحل المجلس البلدي مدعيا أنه لا يقوم يواجبه وعين لجنة موظفين والان يقرر تأحيل الانتخابات لدة سئة ضاربا عرض المائط ليس فقط بتمهدات وزارة الداخلية السابقة وانها يحقوق أهالى الناصرة الديمقراطية ومصلحه

ليغتبراون بعرض القضية بالتفصيل

على الكنيست يوم الاربعاء محتجسا

على استمرار هذا الاجحاف والتمييز

اللاحق بالمعلمين العرب . وقسسد

عرض النائب ليغنبراون عددا مسن

قضايا المعلمين عامة والعرب خاصة

بهذه المناسبة وطلب أجراء مناقشة

تأجيل الانتخابات جاء ، باعتــراف جريدة دافار تفسها ، بسبب اقسالس حزيى العمل والمتدينيسين وفشلهم في اعسسداد قوائم مرشحيهم لدخسول انتخابات بلدية الناصرة . وقال أن مناورات قادة حزب العمل السياسية، وتآمر السلطة من أجل أن تفسرقي

وزير المعارف يوافقه على يحت الموضوع في لجنة المعارف المواكرة الوضع

وأن العلمين يهددون بالعسسودة ألى

الاضراب المستمر اذا استمر الوضع،

ورد وزير المعارف ، أهرون يادلين،

فاعترف بالتقصع وقال أن المعلمين

محقين في طلبهم ولكن هناك صعوبات

كثرة منها النقص في جهاز الادارة

والحيساسية والصعوبة في التنقيق

تقف وراء مؤامرة التاجيل .

على مدينة الناصرة مجلس بلدى خنوع متعاون مع سياسة التهييز ، هي التي ألتى تتردى فيها بلدية الناصرة وأهمال

وشرح توفيق زياد الاوهماع المزرية السلطة لصالح هذه المدينة العربية محذّراً من مقبة استمرار سياس التمييز القومى وطالب باجراء

هيلل وقال أنسبه « فوق الإحزاب » وخطوته في التأجيل مصدرها مصلحة

الانتخابات في موعدها الحدد .

ورد وزير الشرطة والداخلية شلومو

الشترك . . . فقاطعه التسبيوات الشيوعيون قاتلين: ادارة البلديةالتي النائب الشيوعي لفنراون يعرض مظالم المعلمان العرب على الكنيست

أهالى التاصرة وليس معلعة هسذا الحزب أو ذاك وأنه يرى غرورة أعطاء اللجنة المعينة مدة أطول لامسسلاح الاوضاع الزرية . وقال أن الحكومة حلت الجلس البلدي السابيق لان أطرافه المختلفة لم تتبكن من العيل. فرضتبوها فشلت .. وحتى عفسو الكنيست سيف الدين الزعبى عرئيس

الجلس السابق الذي أوقفت الحكومة عبله ، قاطع الوزير عدة مرات قاثلا: وزارة الداخلية هي ألتى عرقلت عمل المجلس . . . (سيف الدين الزعبـــــى طبعا نسى أيضا دوره الكمل في شل عمل المجلس ومنع العقاده). ومع ذلك قال الوزير هيال ، الذي

جاء رده متسترا على جبيع تقصيرات السلطة تجاه يلبية الناهرة ، انسه لا يعارض أن يحال الموضوع الى لجنة الداخلية لتبحثه بالتغصيل اعتبسارا لكائة الناصرة وحساسية الموضوع وأقرت الكنيست بالإجماع تحويسل الموضوع الى لجنة الداخلية . ولدي اتخاذ الكثيست هذا القرار قــــا الناتب ترفيق طوبى وهو عضو لجنسة الداخلية بالاتصال برئيسها النائسب تبير لاجراء مناقشة الموضوع بسرعة. ومن المنظر أن تجرى المناقشية في

من امهات الطلبة المتقلين، بالاعتصام في بلدية اربحا صباح هذا الاربعنساء وطالبن بالإفراج عن ابتسمائهن أو تقديمهم حالا للمحاكمة ، وأكدن أن التهم النسوية اليهم لا اساس لها كما طالبن بالمسماح لهن بزيسارة

وقدمن مذكرة بهذا الشسان الى وزير الدفاع والحسناكم العسكري للضغة الغربية والصليب الاحمر ووقع على اللذكرات رئيس البلديسة ورئيس الغرفة التجارية وجمعيسة سيدات اربحا الخيية . كذلك قابل وفد منهن الحساكم العسكري في مساء اليوم نفسس فوعد بالافراج عن قسسم من الطلاب

العتقلين في أريصا

اريحا ـ قامت عشرون امرأة ،

خلال يومين . وهددت المتعممات بمعسساودة الاعتصام ادًا لم يطلق سراح ابدائهن .

اسبوعين من التعنيسب . وقال

« بعد أن لزقوا لنا هادث سيارة بسن

يهودا أصبح عندى استعداد لان اعترف

بكل الموادث التي وقعت في أسرائيل».

ونكر زهي أنه استلم حقييسسة

المتفجرات بالقرب بن جسر هزما وليس

مِن مدرسة الفرير كما أرغم علــــــى

القول في اغادته .

الاسبوع القادم أو ما بعده .

المطران كبوشي يهدد بترك المحكم ويصسف تحسيمه الادعياء بالجاسوسية القدرة

اعتباره شاهد خصم . وأفاد زهسي القنس ــ تواصل المحكمة المركزية أنه تعرض للضرب المبرح والتعنيسب النظر في قضية الطران كبوشسيي وأنهم شربوا والده كما علقوا أخساه اليوم . وكانت عقدت جلستها الاخيرة من رجليه فارغم على الاعتراف بعسد صياح أيس الأول تابعت فيها الاستهاع

الى شهادة زهر اللاعبى الذي كان في البدء شاهد ادعاء ثم طلبت النيابة فضيحة اليسوم

مقاول بناء يهرب ويخلف دينا ب ٥ ملايين ليرة

تل أبيب - تكاد الصحف الاسرائيلية لا تخلو ، يوميا ، من أنياء الفضائسج المثيرة والتي تكشف عسنن المستوى الاخلاقي « الرقيع » الذي تتردي فيه الفئة « المنزة » في هذه البياد _ الطبقة البرجوازية .

فالى جانب الفضائح الافلاقية تبتلىء هذه الصحف باتباء التلاعب بالمسوال الشعب العليل والسرقات ((الشروعة)) وغير « الشروعة » والعساد والرشوة والمصوبيات والهرب الى الفسارج بملاين الليرات وغير ذلك من الفضائع الشيئة . وغضيحة اليوم هي عسسن مقاول البناء المدعو أغراهام غونين ، من تل أبيب والذي هرب من البسلاد هو ورُوجِته قبل أسبوعين وترك وراءه دينًا يقدر ب ه ملايين ليرة (فقط) ، ٨٥٢ مليون لرة منها « لينك لتومي » وكان غونين قد تسلم متسات آلاف

الليرات من مواطنين في تل أبيسب ، أوفروها أغورا أغورا لشراه بيست يأوون اليه . ومن المتوقع أن تضيع كل هدّه الاموال ويخسرها أصحابها .

والجهــاز لم يتطورا نظرا للخطر ومع ذلك ، قال ، يجنِ اصـــــلاح

نيسان في حطين يوم زيارة النبي شعيب

عليه السلام قاتلا أمام الله والجميع :

باتنا سوف تعيد الفطر الجارك سوية

وأن وفدا من اللجنة توجه اليه ،

فضيئته من وعده ، فظهر أن الشيسخ

أمين باق على وعده ، وطلسب الي

لجنة المادرة ارسال طلب خطى بهذا

الخصوص للرئاسة الروحية ونسيخ

عنه الى رناسة الحكومسة ووزارة

الانيان .ونغنت اللجنة مطلبه . وحين

عانت واتصلت به هاتفیا فی ٧-.٠١ ،

وأشار البيان الى ان التــــردد

وألمل ليس في صالح الطائد

الدرزية . وناشد الرئاسة الروحية

اتفاذ مواقف عريحة وصحيحسية

وأكد البيان أن الكلبة الإخرة هي

خصوصا ، في أمور جوهرية كهذه .

لجماهم الطائفة . وأن السلط ات

أذا لم نعط الإجازات للموظفين الدروز

في هذا العيد ، قان الشياعر

والاحاسيس لا تحتاج الى اجسازة او

اليها ضيقة وخطرة وطويلسة وتمتليء

وعلم مراسلتا ان اللجنسة طلبت

الاجتماع الى عدير العسسارف ،

كويليغتش ، تليحت معه في قضايسا

ألتعليم العربي ، عامة ، ومشاكل

المدارس الثقوية العربية بشمسكل

خاص ، لينقلها كوبليفتش الى وزارة

التربية والتعليم لحلها . وقد تقرر

عقد هذا الاجتماع في الشيالث من

فرمان من السلطة .

شتاء بالياه .

فاجأها بموقف جديد متردد

هذه السنة .

نسبة الزيادة العامة في اطار التعليم يأجماع الاصوات ، الوضوع السبي

وعطل الولادة كثيرة (نظرا النسيسة العالية للولادة لدى العلمسات العربيات) وعد الرديقة كيسسين وقال ان التعليم العربي في البلاد يزداد ازديادا مضطردا واسرع مسن

الفروض على توظيف موظفين جدد ي الوضع بقدر الإمكان . واقترح احالة الوضوع على لجنة المعادف التابعية للكنيست . واحسالت الكنيست ؛

بسرعة بأيام الغياب والحضور لسندى في البلاد كلهـــا . الا أن الادارة لجنة العارف . العلمين العرب . فأيام الرض كثيرة

> بيانا وزع على ابتاء الطائفة هنات كل الطوائف الاسلامية يعيد الفطر ونددت بتآمر السلطاتعلى شعائر الطائفة الدينية وعاداتها العريقة مستفلسةبعض ضعساف النفسسوس واللاهثينوراء بريق المصالسحالشخصية ، وحرمت الطائفة من عيد الفطر على الصعيدالرسمي بهدف سلخها عسن بقية السلمين وفصم روابطهاالقومية .

احتفالا بعيد الصحافة الشيوعية ومرور ٣٠ عاما على الاتحساد واستقبالا للوفسد السوفييتي الشارك في أعيساد الاتحساد ، يعقد مهرجسان شعبي كبير يوم الجمعة الموافق ٧٤ / ١٠ / ٧٤ الساعة السادسة مساء في نسادي السسلام

تحيات ﴿ كُلُّمةُ سِياسِيةً ﴿ تحية الوفد الضيف * شعر * ويرنسامج فنسى .

المعلوم أن السلغيات الحكومية مسن

أبواب

عودة الله و حايك

مدخل الناصرة من حيف تلفون ٥٤٦٤٥ الناصرة

نعى سيدة فاضلة

حيفًا ــ آل قرمان وآل بدران وأقرباؤهم وأنسباؤهـم في حيفا والضفيسة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسي فقينتهم الغالبة المرحومية

زوجة كبير العائلة عبد الرؤوف قرمان ووالدة كمسال قرمان عن عمر يناهر السبعين عاما . وقد شيع جثمانها الطاهر من بيتها في أبطن الى مقرها ٢٤ - ١٠ - ١٩٧٤ الساعة الثالثة بعد صلات الظهر .

عبدالله بندك الذي قضيي الفقيدة الغالية الرحمة وللجميع الصبر . لحبه مناضلا من اجل السلام وانا لله وانا اليه راجعون . والحربة والاشتراكية .

لخنت ولمياورة الدرزيي الرامسة ـ لراسلنا الصدرت لجنة المادرة الدرزية وأعاد البيسسان الى الاذهان ان الرئيس الروحي للطائفة أعلن في م

في النوناميج:

وزارة المالية قلقة لتدهور الوضع الاقتصادي وتبحث في فرض ضرائسب وتقليس الخدمات

> تل أبيب ــ نشرت « عل حبشمار»، أبس الخبيس ، أن وزارة الماليسة قلقة جدا لتدهور الاوضاع الاقتصادية فى البلاد وانها تجرى حاليا أبحائـــا متواصلة لمنع هذا التدهور وتنادى أزمة المتصادية هادة ، وفكسسرت الصحيفة أن وزيرى المالية ازاييتوفتش، والتجارة والصناعة ، بارليـــــ ، ومحافظ ١ ينك اسرائيل ٤ وزنهار ٤ ومستشاريهم الاتتصاديين يشتركون في هذه الإبعاث .

وكتبت د عل همشمار، أن المحاسب العام في وزارة المالية ، شسطيل ، حذر من استبرار تيام الحكوم بالاعتباد على الساغيات من لا بنك اسرائيل » لتقطية نفقاتها . وقسال شسطل أن الحكومة أخدّت منذ يداية السنة المالية الحالية (نيسان ١٩٧٤) ملباری لمرة علی شکل سلفیات مسن البنك وأن من شأن هذه السلفيات أن تزيد في حدة التضخم المالي منبن

مزخرفة من الخشب الاحمر (مستوردة) لدور السكـــن والكاتب والمؤسسات ، رائعة قوية - وبأسعار معقولة -لدی جامبو مواد بناء

ابریزه ((ام کمـــال))

وعبد أأرحيم وتبيل وفاطمة وسعاد وسميحة وبشرى وهدى الاخير في مقبرة العائلة في مزرعة أبطن وذلك يوم الخميسس

تقبل التعازى في بيت العائلة في مزرعة ابطن لمسدة

وأختتمت اللجنة البيسان يشعار: الحق حققا والعيد عيدتا . والاسكان والتعليم والصحة . اللجنسة القطريسة للثانويين العرب تطالب بتنظيم المواصلات الى مدرسة البلدية بالناصرة الناصرة _ أثارت اللجنة القطرية على تنظيم الواصلات الى الدرسية الذكورة خاصة وان الطرق المؤدية

للطلاب الشانويين العرب قضيية تتظيم الواصلات الى الدرسة البلدية في الناصرة . وذلك في رسالة بعثت بها الى رئيس اللجئة الميئة لادارة البلدية ، على حيدر . وطساليت الرسالة اللجنة بالعمل ، حالا ، من خلال التنسيق مع شركة باصات البلد

« بنك اسرائيل » هي بمثاية طياعــة

أوراق مالية لا تبمة ولا تغطية لها .

وكشفت الصحيفة عن أن السؤولين

في وزارة المالية و البنك اسرائيسل »

يبحثون حاليا في أمكانية فرض ضرائب

غي مباشرة جديدة وفي سسسن قانون

قرض جديد يفائدة عائية وفي تقليسص

الزيد من ميزانيات الخدمات العايية

عشية افتتاح _ بقية الزعماء السوفيات والوفود الفلسطينية (عرفات) والسورية (الاسسد والمعرية (فهمي) وإلتي صدر عنهـا بياتات مشتركة ذات فحوى واحبيد تقريبا وهو الاعتراف بمنظمة التحرير الفاسطينية ورفض الحلول الجزئيسة والاصرار على استثناف مؤتبر جنيف وقرار الامم المتحدة بالاعتراف بمنظمة التعرير الفلسطينية : من شأن ذلك كله أن يساعد على اتخاذ موقف عربي موهد لا يترك أمام كبسنجر وأمسام حكام اسرائيل أي مجال التعرب مسن

مؤتمر جنيف ومن مستلزمات المسلام

العادل والثابت .

نشرين ثباتي القسيادم ... عرفسات _ بقيسة

يقدعها الاتحساد السوفياتي للشعب الظــــــطيش من اجل أسترداد حقوقه . وجاء في رسالة عرفات : أن شعبنا لن ينسى موقف الاتحناد السوفيائي السائد لقضيتنا خصوصا في الوقت العصيب الذي حساولت فيه الامبربائية الامريكية والصهيونية تصفية القضية الفلسطينية .

الشاصرة برالشاع ارتيبي متذير تياوة الدكتوريام توما المانقانية والوكباز الومتيده لأشهد مأسكأ ببشنع الصرري والمشدات لاالكلكات الطيتنية

شهادة خير التغجرات أجلت العِلْسة وبعد ذلك حاول المدعى العسسا الى صياح اليوم ، الجمعة . ابراز بيئة ظهر فيما بعد انها شهادة النائيين هوالمنتقبل! ضآه متقباك لي المكتب الجدير بزلك

بوسف عزيزي وكيلي كافات الواع التالميناس حياة * سيارات *عمال *مقاولونس محلات بحارث وأحمين مندفري والرقه وغرواك الناصرة روقف الروم رساحة العابق - مُلغون ١٧٣٥ ه امكانية إعطاء مزومنت ! اللمع دمايط



عنامترالاعياد ورأسيب السنلت يقزح عليكم

أقلام جبرمثيرة اندادمهليرة وإحقره متكات وروذامارجه

جزادير بلاسنيك وحبر وعزآت الهداول لدعاثية البائغة أوالرخبيس

شائة وقف الكانوليك لحابق قابي مريسه والعفرن ١٥٧٥٠

تشكدة وأسوجرا مس الحراط للزمان محاء

مكن النام ب ق للوعاية والنست

مكتب لياصرة لليعارة النشوه الناصرة